مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الحادية والأربعون | الجمعة ٥ يوليو ٢٠١٣م - ٢٨ بؤونه ١٧٢٩ش | العدد ٢٥ و ٢٦

مُبارك شعبي مِصر

(اشعياء ١٩ : ٢٥)

تجليس آباء أساقفة

تجليس نيافة الأنبا ميشائيل أسقفًا ورئيسًا على دير الأنبا أنطونيوس
بكريفلباخ والمنطقة المحيطة – ألمانيا

تجليس نيافة الأنبا دميان أسقفًا لدير العذراء وأبو سيفين
بهوكستر والمنطقة المحيطة – ألمانيا

تجليس نيافة الأنبا أولوجيوس أسقفًا ورئيسًا لدير الأنبا شنودة – سوهاج

تجليس نيافة الأنبا أرسانى أسقفًا لهولندا

استقبال نيافة الأنبا أبانوب الأسقف العام لكنائس منطقة المقطم

استقبال نيافة الأنبا مكارى الأسقف العام لكنائس جنوب شبرا

الكنيسة روحانية ووطنية

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كنيسة وطنية حتى النخاع.

وتاريخها المجيد على مدار عشرين قرناً من الزمان يشهد بذلك.

وهي المؤسسة المصرية الوحيدة التي لم تحتل على مدار القرون بل بقيت **"وطنية خالصة"** تدرك تماماً مسئوليتها الروحية والاجتماعية جيداً، وتاريخ **آبائها** معروف ولا يحتاج لأي دليل، فهو خط ثابت مستقيم لا تحيد عنه مهما تغيرت الأجواء ومهما تغير **الحكام** وتعاقبت الأجيال.

وعلى ذلك فهي ليست حزباً ولا جبهة ولا ائتلافاً بل **كيانا روحيا** في عملها وأهدافها ودورها، كما أنها ليست في خصومة أو عداوة أو صراع مع أحد على الإطلاق بل **تحب الكل وتخدم الكل** بدون استثناء أو استبعاد بدون أي شروط وأيضاً هي ليست "ورقة" في جلعب السياسة أو "ديكورا" في جلعب الإعلام لتحقيق مآرب سياسية أو إعلامية لأي أحد بل بعيدة كل البعد عن هذه الأمور الكنيسة معنية بالشأن الروحي أولاً وأخيراً للإنسان المسيحي **وخادمة** لكل إنسان في المجتمع كما أنها **معنية بهموم الوطن** بأفراحه وأحزانه والتأثر بحزنه مشاركة كل المجتمع **بالصلاة والعمل** والخدمة والمساهمة من أجل تحقيق **السلام** الداخلي والسلام الاجتماعي والانسجام الشعبي بالفكر والقول والفعل في مجتمع بلادنا العزيزة.

إننا **نصلي** كل يوم من أجل العباد والبلاد وأثقين أن **الله يحفظ مصرنا وشعبها** بكل خير وفرح وسلام لأنه **مبارك للدنيا والوطن والإنسان** أينما كان وكيفما يكون ...

تواضروس

إقرأ في هذا العدد

معاهدنا .. بين الواقع والمأمول
قداسة البابا تواضروس الثاني

مصر .. محبتها وعظمتها
قداسة البابا شنودة الثالث

مقابلات قداسة البابا وأخبار الكنيسة

الرسل وحياة الشهادة
نيافة الأنبا باخوميوس

الفرق بين الرغبة والإرادة وما هو القرار
نيافة الأنبا بيشوى

الشباب والشهادة
نيافة الأنبا موسى

إبنى لا تتركنى وأنت فى بيتى
نيافة الأنبا كيرلس - ميلانو

The Great Commission
Bishop Suriel

الصداقة مع بولس الرسول
القمص تادرس يعقوب ملطى

خدمة الشماسية
القمص يوحنا نصيف

النير (٢)
القمص مويسيس بغدادى

لحن إنفوتين .. ذى
د. ميشيل بديع عبد الملك

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
متابعة اخبارية :
سكرتارية قداسة البابا
التنسيق الداخلى :
فليب بطرس
خطوط :
مجدى لوندى
جرافيك :
هانى وليم
المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى
تصوير :
جرجس محبوب - رؤوف بنيامين
المطبعة : دار نوبار للطباعة
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا على الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكترونى: Kiraza.input@gmail.com
www.alkirazamagazine.com

قداسة البابا وشيخ الأزهر يشاركان فى بيان المجلس العسكرى

شارك قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني وفضيلة الإمام أحمد الطيب شيخ الأزهر، فى المؤتمر الصحفى الذى عقدته القوى الوطنية عقب بيان المجلس العسكري في مساء اللأربعاء ٣ يونيو ٢٠١٣م. والذي أعلن عزل الرئيس محمد مرسي وتولي رئيس المحكمة الدستورية العليا مهام رئيس الجمهورية، وكذلك تعطيل العمل بالدستور، إضافة إلى مجموعة من القرارات في هذا الشأن. كما شارك في المؤتمر كل من: الاعلامى حمدى قنديل، والكاتبة الصحفية سكينة فؤاد، وعبد الجليل مصطفى أمين الجمعية الوطنية للتغيير، ووائل قنديل مندوبا عن حزب الدستور الذى يتزعمه الدكتور محمد البرادعى، والدكتور حسن نافعة، والكاتب سيف الدين عبد الفتاح، والنائب بمجلس الشعب حاتم عزام، ومن شباب الثورة: احمد ماهر عن حركة ٦ ابريل، وطارق الخولى عن الجبهة الديمقراطية ٦ ابريل، وشادى الغزالى حرب، ومندوب من حملة الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح.

كلمة قداسة البابا فى المؤتمر الصحفى

بسم الإله الواحد الذى نعبده جميعا

هذه لحظة فارقة فى تاريخ الوطن فى تاريخ مصرنا الحبيبة،

وهذه الخريطة للطريق وللمستقبل التى أعلنها سيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة، هذه الخريطة بإتفاق كل الحضور وضعنا فيها كل العناصر التى تضمن سلامة الطريق لكل المصريين.

هذه الخريطة وضعت بإخلاص قلبى وبمحبة شديدة للوطن وبرؤية لمستقبله القريب والبعيد. هذه الخريطة وضعت من خلال أناس شرفاء يبتغون مصلحة الوطن أولا وأخيرا دون إقصاء أحد أو دون إستبعاد أحد أو دون إستثناء أحد. هذه الخريطة وضعت لكيما تحل الظرف الراهن فى هذه الحالة التى يجتازها وطننا العزيز.

نحن جميعا فى مصر إجتمعنا تحت العلم، علم مصر:

فاللون الأسود فيه يعلن عن شعب وادى النيل أو أرض النيل،

واللون الأبيض: يقدم الشباب فى نقاوة قلبه،

واللون الأحمر : يعلن عن تضحيات الشرطة ورجال الشرطة التى قدموها و يقدموها على الدوام فى حماية الجبهة الداخلية.

أما فى قلب العلم فهناك النسر الأصفر فهو الذى يعبر عن القوات المسلحة التى نراها فهى صمام الأمان فى هذا الوطن

عاشت مصر ويحيا كل المصريين فى محبة وفى إنسجام

ينطلقون فى كل ميدان من أجل رفعة هذا الوطن الذى يستحق منا الكثير

أشكركم كثيرا

برقية تهنئة من قداسة البابا للسيد رئيس الجمهورية

السيد المستشار / عدلى محمود منصور

رئيس جمهورية مصر العربية

أهنئكم قلبياً بأسم المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والمجلس الملى العام، وهيئة الأوقاف القبطية، برئاسة بلادنا العزيزه مصر، وعلى ثقة الشعب وقواته المسلحة وكافة القيادات الدينية والوطنية، راجياً لسيادتكم الصحة وموفور السلام، فى قيادة حكيمة تجمع كل المصريين من أجل إعلاء شأن الوطن، ودمتم بخير وسلام.

البابا تواضروس الثانى

بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

برقية تهنئة من قداسة البابا للنائب العام

السيد المستشار/ عبد المجيد محمود

النائب العام لجمهورية مصر العربية

أهنئكم قلبيا بأسم المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والمجلس الملي العام، وهيئة الأوقاف القبطية، بعودتكم لمنصبكم الرفيع، متمنين لكم التوافق والسداد في إعلاء صوت الحق والعدل، فرحين بشرف القضاء المصري ونزاهته، راجياً لسيادتكم الصحة وموفور السلام في قيادتكم الحكيمة. ودمتم في خير وسلام.

البابا تواضروس الثاني

بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

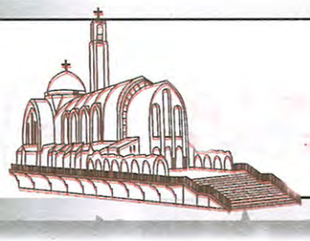

جلسة المجمع المقدس

عقد المجمع المقدس برئاسة قداسة الابا الأنبا تواضروس الثاني جلسته الثانية في حبرية قداسته، وسكرتارية نيافة الحبر الجليل الانبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس، فى يوم الخميس ٢٠ يونيو ٢٠١٣م بالمركز الثقافى القبطي في المقر البابوي بالأنبا رويس، من الساعة العاشرة صباحًا إلى الرابعة ظهرًا بحضور مائة من أحبار الكنيسة الأجلاء من إجمالي مئة وأربعة عشر مطرانًا وأسقفًا. كانت الجلسة الأولى قد عُقدت في الثاني والعشرين من نوفمبر الماضي ٢٠١٢م عقب تنويج قداسته بأبا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وصرّح قداسته في ذلك الوقت أن المجمع المقدس للكنيسة القبطية سينعقد مرتين في السنة، الأولى قبيل صوم الميلاد، والثانية قبيل صوم الآباء الرسل.

اجندة الاجتماع :

بدأت فعاليات الجلسة بكلمة روحية لقداسة البابا، أعقبها عرض نيافة الأنبا رافائيل لأجندة الجلسة والتي اشتملت على تقديم تقارير عن:

١- لجنة الرعاية والخدمة

٢- لجنة الإيمان والتعليم

٣- لجنة الإيبارشيات

٤- تقرير عن خدمة إثيوبيا من نيافة الأنبا بيمن

٥- مشروع الـIntranet للتواصل بين أعضاء المجمع المقدس

٦- تقرير عن رحلة قداسة البابا إلى النمسا وأوروبا

٧- توصيات لجان المجمع المقدس

٨- مناقشة اللوائح المنظِّمة لعمل الكنيسة القبطية

٩- مناقشة اقتراح لتعديل هيكلة لجان المجمع المقدس

أهم قرارات المجمع المقدس:

إتخذ المجمع عدة قرارات يُعَد بعضها تاريخيًا، منها:

١- اعتماد ثلاث لوائح منظمة لعمل الكنيسة القبطية هي:

أ- دليل الرهبنة القبطية وإدارة الحياة الديرية

ب- لائحة في شأن تنظيم وخدمة الآباء الكهنة

ج- لائحة مجالس الكنائس

٢- الاعتراف بقداسة كل من:

أ- البابا كيرلس السادس

ب- الأرشيدياكون حبيب جرجس

٣- الاعتراف ببدء الحياة الرهبانية بكل من:

أ-دير القديس العظيم الأنبا انطونيوس للرهبان بالنمسا

ب- دير الأم سارة للراهبات بالمنيا

٤- بالنسبة لأوضاع بعض الآباء الأساقفة:

أ- عودة نيافة الأنبا تكلا إلى إيبارشيته

ب- معاونة نيافة الأنبا إيساك لنيافة الأنبا باخوميوس فى إيبارشيته

ج- إعادة هيكلة لجان المجمع المقدس إلى تسع لجان رئيسية ينبثق منها ٣٣ لجنة فرعية

٦- تشكيل لجنة لتقديم ورقة بحثية عن قبول معمودية الطوائف الأخرى

٧- تفعيل إنشاء قناة فضائية متخصصة للأطفال

٨- توحيد ملابس الخدمة للشمامسة والاكتفاء بالصلبان فيها فقط

٩- كتابة ملخص سيرة البابا شنوده الثالث لقراءتها في سنكسار ١٧ مارس

٨- تُطبَع كافة كتب نصوص الليتورجيا بمعرفة لجنة الطقوس بعد اعتمادها وأخذ طرس بركة إمّا من مقرِّر اللجنة أو من قداسة البابا البطريرك

٩- تأجيل اعتماد لائحة اختيار البابا البطريرك حتى يتم مناقشتها ومراجعتها من الآباء الاساقفة والآباء الكهنة والأراخنة، على أن تكون نهاية إرسال الملاحظات والتعليقات يوم ٢٠ أغسطس ٢٠١٣.

تكريم إثنين من علماء الكنيسة

قام قداسة البابا تواضروس الثاني في خطوة تعكس إتجاها جديدا في الكنيسة، بتكريم إثنين من علماء الكنيسة هما الدكتور نصحي عبد الشهيد والدكتور موريس تواضروس، وذلك في مؤتمر المعاهد الدينية المنعقد في الانافورة، الذي عقد في الفترة من ٢٤-٢٦ يونيو ٢٠١٣م. وأشار قداسة البابا إلى أنه عمد أن يتم التكريم في حياتهما (أطال الله عمرهما) ولكي يكرّم فيهما جميع علماء الكنيسة وكل من له مجهودات في الأطار التعليمي والتنويري.

تكريم دكتور نصحي عبد الشهيد

هو مدير ومؤسس المركز الأرثوذكسي للدراسات الآبائية، وذلك علي جهوده في ترجمة ونشر كتابات آباء الكنيسة وتأسيسه للمركزالأرثوذكسي للدراسات الآبائية، حصل د. نصحي على دكتزراه فى علوم اللغه اليونانية، ودكتوراه فى علوم الآباء من جامعة اثينا، ويعد قائد حركة الترجمة الابائية، من اوائل التسيعينات، له عديد من المؤلفات والكتب المترجمة عن الانجليزية واليونانية، منها: رسائل القديس أنطونيوس، والمعمودية والروح القدس، وعظات القديس مقاريوس الكبير، والرؤية المسيحية للجسد، والطريق الارثوذوكسى.

تكريم دكتور موريس تواضروس

كما قام قداسته أيضا بتكريم الدكتور موريس تواضروس، وهو أحد العلماء البارزين في هذا الجيل، تتلمذ على يديه الكثير من الأساقفة واالكهنة والرهبان، وأجيال من الإكليريكيين والخدام، حصل د. موريس على درجة الدكتوراه في العلوم اللاهوتية من جامعة تسالونيكي باليونان، وهو أستاذ مادة العهد الجديد في الكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية، كما درس في جامعة اللاهوت بسوريا، وعمل كأمين مساعد في مجلس كنائس الشرق الأوسط لعدة دورات متتالية، وعضو المجلس المللي العام سابقاً، وله مجهودات كبيرة في التعليم. نشر الكثير من المؤلفات: مثل مدخل للعهد الجديد، موسوعة علم اللاهوت العقيدي، وكذلك اسهامه في ترجمة كتابات الآباء مع مؤسسة القديس أنطونيوس. ويخدم في هدوء وإتضاع شديدين، زاهدا في الكرامة والأضواء، كما يذكر له أنه شجع الكثيرين على البحث والدراسة بكثير من الحب وإنكار الذات. وألقي الدكتور نصحي كلمة أكد فيها أن التكريم لا يخص شخصه، إنما هو إعتراف بفضل آباء الكنيسة الذين حفظوا وسلموا لنا إيمان الأباء الرسل القديسين.

تجليس نيافة الأنبا ميشائيل

أسقفاً على دير الأنبا أنطونيوس بكروفلباخ بألمانيا، و ما حوله)جنوب المانيا(

في يوم الأحد المبارك ٣٠ يونيو ٢٠١٣ تم تجليس نيافة الأنبا ميشائيل كأول أسقف لدير الأنبا أنطونيوس بكروفلباخ ومنطقة جنوب الماني،ا وسط فرحة المئات من أقباط المانيا ومحبي الدير من البلاد المحيطة وخاصة هولندا وفرنسا وسويسرا والنمسا، حضر الاحتفال أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: نيافة الأنبا تادرس اسقف بورسعيد والأنبا مرقس اسقف شبرا الخيمة، والأنبا بطرس الأسقف العام والأنبا كيرلس اسقف ميلانو والنائب البابوي لأوروبا والأنبا أيسيذوروس اسقف ورئيس دير البرموس، الأنبا أثناسيوس اسقف الكنيسة القبطية في فرنسا والأنبا أنتونى اسقف أيرلندا واسكتلاندا، والأنبا دميان اسقف شمال المانيا والأنبا جبريل اسقف النمسا و الأنبا داود اسقف المنصورة والأنبا أباكير اسقف الدول الاسكندنافية، والأنبا أرساني اسقف هولندا والأنبا بافلوس أسقف عام اليونان. كما في الاحتفال حاكم مقاطعة فالدزولمز و ممثلين من بلدية كروفلباخ وما حولها. ومن الطوائف المسيحية وفد من الكنيسة السريانية الشقيقة وممثلين عن الكنسية الإنجيلية اللوثرية.

وتكلم في الحفل كل من أصحاب النيافة الأنبا أرساني ثم نيافة الأنبا دميان ثم حاكم مقاطعة فالدزولمز الذي عبر عن سعادته بوجود جالية قبطية مؤثرة في مقاطعته وعن علاقته الوثيقة منذ سنوات بالأنبا ميشائيل متمنياً مزيداً من التعاون و الإزدهار للدير و للجالية القبطية بالمانيا. ثم القى ممثل الكنيسة الإنجيلية كلمة حماسية أشاد فيها بالكنيسة القبطية و دورها ما بين الماضي و الحاضر مطالباً كنيسة الشهداء بالمساعدة في نشر وتثبيت الإيمان في البلاد الغربية التي تعاني بسبب المادية، وقد أضاف أنهم يذكرون أقباط مصر كل يوم فى صلواتهم و طالب الأباء الأساقفة والشعب القبطي أن يصلي من أجل الإيمان فى المانيا. واختتم نيافة الأنبا ميشائيل الحفل بكلمة شكر فيها الله على عمله في الدير وشكر قداسة البابا تواضروس الثاني على أهتمامه بشعب المانيا و إنشاء إيبارشيتان جديدتان فيها متذكرا جهود المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث الذي زار الدير سنة ١٩٩٣ وافتتح الكنيسة الكبري به وكذلك المتنيح الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة و المتنيح القمص صليب سوريال اللذان كان لهما الفضل في تأسيس الدير بل وتأسيس الكنيسة القبطية فى المانيا، وشكر الأباء الأساقفة على تعبهم وكذلك الإباء الكهنة ورهبان الدير والشعب القبطي الذين حضروا من مناطق بعيدة للمشاركة في فرحة هذا اليوم التاريخي طالباً من الكل الصلاة من أجله ومن أجل الدير والكنيسة الأم في مصر وفي المانيا.

تجليس نيافة الأنبا دميان

في على دير العذراء وأبوسيفين بهوكستر والكنائس المحيطة

كتب القمص بوليكاربوس المحرقى:

في يوم السبت ٢٩ يونية ٢٠١٣م. تم تجليس نيافة الأنبا دميان، بحضور أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة: الأنبا تادرس أسقف بورسعيد، والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا كيرلس أسقف ميلانو، والأنبا إيسيذوروس أسقف ورئيس دير البرموس، والأنبا أثناسيوس أسقف الكنيسة القبطية في فرنسا، والأنبا أنطونى أسقف أيرلندا واسكوتلندا، والأنبا جابريل والأنبا داود أسقف المنصورة، والأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية، والأنبا ميشائيل أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ بألمانيا، والأنبا أرساني أسقف هولندا، والأنبا بافلوس الأسقف العام لليونان. وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان من ألمانيا وأوروبا وأمريكا ومصر، وممثلين عن الكنائس السريانية والأثيوبية والكاثوليكية والبروتستانتية، كما حضر محافظ المدينة وكذلك مئات من الشعب، وألقى الكلمات أصحاب النيافة: أنبا كيرلس وأنبا بطرس وأنبا أنطونى وأنبا ميشائيل والقمص مينا ونيس نيابة عن الآباء الكهنة، وكذلك المحافظ، وفي الختام ألقى نيافة أنبا دميان كلمة شكر فيها قداسة البابا وجميع الحضور. وكان يوما مفرحا للجميع.

تجليس نيافة الأنبا أولوجيوس

أسقفاً ورئيساً على دير القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بسوهاج

في عشية السبت ٢٢ يونيو ٢٠١٣م. تم استقبال وتجليس نيافة الأنبا أولوجيوس أسقفاً ورئيساً على دير القديس العظيم الأنبا شنودة بسوهاج بحضور أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي، والأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، والأنبا بسادة أسقف أخميم وساقلته، والأنبا باخوم أسقف سوهاج والمراغة، والأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، والأنبا يوأنس الأسقف العام للخدمات العامة والاجتماعية، والأنبا مينا أسقف ورئيس دير مارجرجس بالخطاطبة، والأنبا مرقوريوس أسقف جرجا، ولفيف من الآباء الكهنة والرهبان وعدد كبير من أفراد الشعب.

ألقى نيافة الأنبا يوأنس كلمة بهذه المناسبة شكر فيها قداسة البابا على اهتمامه باستقرار الأديرة والإيبارشيات برسامة أساقفة لها، كما أشار نيافته إلى السمات الطيبة التي يتحلى بها نيافة الأنبا أولوجيوس، ثم وبعد ذلك توجه نيافته بالشكر للمتنيح البابا الأنبا شنودة الثالث لاهتمامه الشديد بتعمير الدير من كل ناحية، وكذلك لنيافة الحبر الجليل الأنبا باخوم على تعضيده للدير على مدار سنوات طويلة. وكذلك أصحاب النيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، والأنبا بسادة أسقف أخميم وساقلته، والأنبا اشعياء أسقف طهطا وجهينة، والذين تعبوا أيضاً في تعمير الدير، ثم للقمص باسيليوس الانبا بيشوي، الذي بدأ التعمير في الدير. ثم الآباء الرهبان في الدير، ولا سيما القمص ويصا الشنودي امين الدير لمجهوداته وتعبه، وخاصة مع المسئولين أثناء تعمير الدير، ثم شكر خاص للمهندس كميل، والأستاذ ممدوح المحاسب المالي للدير. ولكل من له تعب محبة في الخفاء والعلن . .

ثم ألقى نيافة الأنبا باخوم كلمة، شكر فيها نيافة الأنبا يوأنس على تعبه مع قداسة البابا شنودة في تعمير الدير من مايو ١٩٩٥ حتى الآن، واختتم الحفل بكلمة من نيافة الأنبا أولوجيوس شكر فيها الجميع. راجين لنيافته كل توفيق، وللدير كل نمو وازدهار.

تجليس نيافة الأنبا أرساني

في يوم الخميس ٢٧ / ٦ / ٢٠١٣م. تم تجليس نيافة الأنبا أرساني كأول أسقف لإيبارشية هولندا، ويعد هو الذي أسسها، حيث كان المتنيح البابا شنودة الثالث قد أوفده إلى هناك في عام ١٩٨٥م. حيث أسس خدمة كبيرة هناك وأسس سبع كنائس في مختلف نواحي هولندا. استقبل نيافته في المطار الآباء الكهنة مع عدد كبير من أفراد الشعب ومعهم الأطفال حاملين الورود

وقد بدأ حفل التجليس بصلاة رفع بخور عشية بكنيسة العذراء مريم بأمستردام في حضور أربعة عشر من الآباء الأجلاء أحبار الكنيسة هم أصحاب النيافة: الأنبا تادرس أسقف بور سعيد، الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، الأنبا إيسوذوروس أسقف ورئيس دير البرموس، الأنبا داود أسقف المنصورة، الأنبا بطرس الاسقف العام. ومن أوروبا: الأنبا كيرلس أسقف ميلانو، الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، الأنبا أثناسيوس أسقف الكنيسة القبطية في فرنسا، الأنبا أنطونى أسقف أيرلنا واسكوتلندا، الأنبا أباكير أسقف الدول الاسكندنافية، الأنبا دميان أسقف شمال ألمانيا، الأنبا جابرييل أسقف النمسا، الأنبا ميشائيل أسقف ورئيس دير ألأنبا أنطونيوس بكريفلباخ، الأنبا بافلوس الأسقف العام لليونان. الآباء كهنة هولندا وعدد من الأباء الكهنة من أوروبا وأمريكا وكندا، وحضور كبير من الشعب القبطى وأيضا وبمشاركة وفود من مجلس الكنائس الهولندى، والكنائس السريانية والأثيوبية والكاثوليكية والأنجيلية، بالإضافة إلى قنصل مصر في هولندا وأعضاء مكتب مصر للطيران، وعدد من الشخصيات العامة الهولنديين والمصريين.

وبعد صلوات العشية بدأت مراسم التجليس، بترانيم لكورالات الكنيسة، تلاها كلمات روحية من بعض الآباء الحاضرين، وإختتم الإحتفال بكلمة شكر من نيافة الأنبا أرسانى لقداسة البابا وللآباء الأساقفة والكهنة، وكل الوفود التى حضرت للتهنئة، وطلب صلوات الجميع لكيما يعضده الرب ويسنده في خدمته الجديدة كأسقف لإيبارشية هولندا.

حفل إستقبال نيافة الأنبا أبانوب

في يوم الخميس الموافق ٢٧ يونيو ٢٠١٣م. تم استقبال نيافة الأنبا أبانوب الأسقف العام، والذي سيم في السادس عشر من الشهر ذاته اسقفا عاما ليخدم منطقة المقطم بكنائسها وشعبها، وقد صرح قداسة الابا تواضروس الثاني في قداس الرسامة بأن المنطقة تحتاج الى تدبير ونظام والتزام، وكان حفل الاستقبال قد تم في دير القديس سمعان الخراز بالمقطم، بحضور صاحبي النيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، ونيافة الأنبا مكسيموس الاسقف العام بمنطقة الحرفيين ودار السلام، ومجمع آباء كهنة منطقة المقطم، ومجموعة من آباء دير القديس الأنبا أنطونيوس، كما شارك في الإحتفال حوالي سبعة آلاف نفس من شعب المنطقة.

تحدث في الحفل في نهاية رفع بخور العشية، كل من نيافة الأنبا يسطس الذي قدم الشكر لقداسة البابا على اهتمامه بمنطقة المقطم وثقته في نيافة الأنبا أبانوب، كما أشاد بالعمل الكبير الذي تم في تلك المنطقة بجهد وتعب آباء كثيرين، ثم تحدث جناب القمص سمعان إبراهيم كلمة رحب فيها بالحضور وقدم الشكر كذلك لقداسة البابا على اهتمامه بمنطقة المقطم وإرسال نيافة الأنبا أبانوب لرعايتها. وكان يوما مفرحا للجميع.

حفل إستقبال نيافة الأنبا أبانوب

في يوم الخميس الموافق ٢٧ يونيو ٢٠١٣م. تم استقبال نيافة الأنبا أبانوب الأسقف العام، والذي سيم في السادس عشر من الشهر ذاته اسقفا عاما ليخدم منطقة المقطم بكنائسها وشعبها، وقد صرح قداسة الابا تواضروس الثاني في قداس الرسامة بأن المنطقة تحتاج الى تدبير ونظام والتزام، وكان حفل الاستقبال قد تم في دير القديس سمعان الخراز بالمقطم، بحضور صاحبي النيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، ونيافة الأنبا مكسيموس الاسقف العام بمنطقة الحرفيين ودار السلام، ومجمع آباء كهنة منطقة المقطم، ومجموعة من آباء دير القديس الأنبا أنطونيوس، كما شارك في الإحتفال حوالي سبعة آلاف نفس من شعب المنطقة.

تحدث في الحفل في نهاية رفع بخور العشية، كل من نيافة الأنبا يسطس الذي قدم الشكر لقداسة البابا على اهتمامه بمنطقة المقطم وثقته في نيافة الأنبا أبانوب، كما أشاد بالعمل الكبير الذي تم في تلك المنطقة بجهد وتعب آباء كثيرين، ثم تحدث جناب القمص سمعان إبراهيم كلمة رحب فيها بالحضور وقدم الشكر كذلك لقداسة البابا على اهتمامه بمنطقة المقطم وإرسال نيافة الأنبا أبانوب لرعايتها. وكان يوما مفرحا للجميع.

حفل استقبال نيافة الأنبا مكاري

الاسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية

فى يوم الخميس الموافق ٢٧ يونيه ٢٠١٣م وفى إحتفال كنسى بهيج تم إستقبال نيافة الحبر الجليل الأنبا مكارى أسقف عام كنائس شبرا الجنوبية، بحضور أصحاب النيافة الأحبار الآجلاء: الأنبا رافائيل الاسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا صليب أسقف ميت غمر، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا لوقا الأسقف العام لجنوب فرنسا، ولفيف من الآباء كهنة شبرا ووسط القاهرة والقطامية وشبرا الخيمة والجيزة واكتظت الكنيسة بشعب وشمامسة ومرتلين وخدام ومجالس كنائس شبرا الجنوبية.

وبعد صلاة العشية ألقى نيافة الأنبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس كلمة أكد فيها إهتمام البابا تواضروس الثانى بكنائس شبرا، وشرح رؤية قداسة البابا فى خدمة شبرا وتقسيمها إلى قسمين جنوبى وشمالى لتسهيل متابعة الخدمة فيها، وشرح نيافته أهمية دور الأب الأسقف العام فى التنسيق والربط بين الكنائس وتذليل العقابات كما أوضح أهمية الخضوع بمفهوم البنوة للأب الأسقف. ونيابة عن كهنة شبرا الجنوبية ألقى القمص صليب متى ساويرس كلمة موجزة شكر فيها قداسة البابا لسيامته الأنبا مكارى، وقدم هدية تذكارية لنيافته، وفي الختام ألقى نيافة الأنبا مكارى كلمة حدد فيها ملامح محبة الإنسان لله من كل القلب وشرح محبة القريب كالنفس بكل مستوياتها، سواء فى البيت أو الكنيسة أو المجتمع وأوضح نيافته كيف تكون المحبة أساس كل البنيان. وكان يوما مبهجا للجميع.

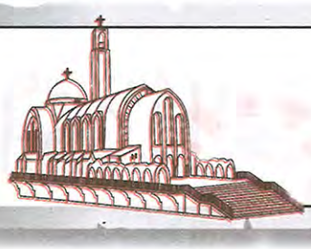

سيمينار المعاهد التعليميّة

برعاية وحضور قداسة البابا تواضروس الثاني عقدت سكرتارية المجمع المقدس سيمينار للمعاهد اللاهوتية بعنوان «الكنسية بين الواقع والمأمول» في الفترة من ٢٥-٢٠١٣/٦/٢٧ بالأنافورا

أهداف السيمينار

١- الانفتاح على مختلف اتجاهات التفكير من جهة صياغة معهد لاهوتي متكامل يسهم في الكنيسة والمجتمع.

٢- الاستشهاد بالتجارب السابقة للبدء من نقطة واضحة المعالم من أجل حركة للأمام في التعليم الكنسي.

٣- التعرّف على المعايير العالمية لتكوين المعاهد اللاهوتية، لربط المعاهد الكنسية بمثيلاتها في أنحاء العالم.

٤- الإلمام بالضوابط المنظِّمة للعمل الأكاديمي بأبعاده المختلفة، بدءًا بالكتاب والمنهج وصولا للطالب والمعلم.

٥- كيفية إنشاء مكتبات للمعاهد اللاهوتية توفّر للدارس أحدث المطبوعات والدوريات.

محاور السيمينار

١- التاريخ والواقع	٢- ملامح التعليم السكندري
٣- المعلِّم	٤- المعهد
٥- المناهج	٦- الطالب
٧- الرهبنة والتعليم	٨- خبرات الكنائس الأخرى
٩- مكتبات المعهد	١٠- مشاريع مقترحة

فعاليات المؤتمر

الجلسة الأولى: قدم نيافة الأنبا بيشوى محاضرة بعنوان «الإكليريكية والحلم الأول»، وأشار فيها إلى دور حبيب جرجس في تأسيس الكلية الإكليريكية وأحلامه، ودور المتنيح قداسة البابا شنوده في تحقيقها، وأوضح نيافته اهتمام قداسة البابا تواضروس بتطوير المعاهد اللاهوتية. أما عن الجانب التاريخي فتحدث فيه القس باسيليوس صبحي عن «تاريخ المعاهد اللاهوتية القبطية في العصر الحديث»، وقدم القس بيشوى حلمي تقريرًا عن «المعاهد اللاهوتية» عرض فيه أهم المشكلات التي تواجه الإكليريكيات.

الجلسة الثانية: تحدث عالم المصريات د. أشرف صادق حول «تأهيل المعلِّم»، وطالب أن يكون ملتزمًا بالإيمان نظريًا وعلميًا وروحيًا، وأن يكون مدرِّس اللاهوت مطلعًا باستمرار على الثقافة الحديثة، كما تحدث د. موريس تواضروس حول «أهمية الدراسة المستمرة للمدرِّس وأهمية استغلال الطاقات المتوفرة»، وحول «صفات الكتاب الأكاديمي» تحدث د. رسمى عبد الملك عن أهمية تعليم الطالب كيفية الحصول على المعرفة من مصادر متنوعة.

الجلسة الثالثة: تحدث نيافة الأنبا موسى حول «الكاهن وأهمية إلمامه بالعلوم العصرية»، وطالب بتجميع رسائل الدكتوراة والماجستير التي تمت بإشراف الكنيسة في مكان محدد للاستفادة منها، وتحدث د. جورج عوض عن «مناهج الآباء في التعليم».

الجلسة الرابعة» حاضر د. رأفت موسى (الباحث بالمركز الأرثوذكسي للدراسات الآبائية) عن «أنواع المعاهد منذ القدم مرورًا بالعصور الوسطى حتى الآن»، وتحدث د. عصمت دوس حول «مواصفات الأيزو ISO العالمية للمؤسسات التعليمية»، وقدم نيافة الأنبا سوريال تقريرًا عن «المعاهد القبطية في الخارج».

الجلسة الخامسة: تحدث فيها نيافة الأنبا رافائيل عن «المعهد اللاهوتي بين حياة الشركة والخبرة الليتورجية»، وأكد فيها على عدم فصل اللاهوت في الكنيسة عن العمل الروحي، أما عن «تمويل المعهد اللاهوتي» فتحدث نيافة الأنبا توماس مقترحًا طرقًا جديدة في التمويل، وارتباط التعليم بالتنمية، مطالبًا بالاستثمار في الإنسان. وعن «البعثات وأهميتها» تحدث د. ميشيل بديع الأستاذ بمعهد الدراسات القبطية، واقترح تشكيل هيئة للبعثات تحدِّد الاحتياجات التي تتطلبها الكنيسة، وتملك قاعدة بيانات لمن يرغبون في البعثات وتخصصاتهم ودورهم بعد عودتهم.

الجلسة السادسة: أكد قداسة البابا تواضروس الثاني على أن «الفعل يسبق التعليم»، وحذّر قداسته من أسباب ضعف التعليم المتمثلة في: إصابة المعلم بروح الكبرياء، وغياب روح الفريق، والانقسام. أمّا عن ملامح الخادم الناجح الذي يملك رؤية وبرنامج فقد حدّدها في ثلاث صفات وهي: أن يكون خادمًا كنسيًا أرثوذكسيًا - يملك استقامة الفكر والقول والسلوك - يكون معاصرًا يمتلك أدوات الحوار والاتصال ومغروسًا في تعليم الآباء ومنفتحًا بوعي على العالم.

الجلسة السابعة: تكلم د. جورج فرج حول «تحديد معايير اختيار الطالب الإكليريكي»، وألقى الأب جون بير المدرس بمعهد القديس فلاديمير اللاهوتي الأرثوذكسي بنيويورك محاضرة حول «التعليم اللاهوتي في القرن العشرين»، وأكد على أن دراسة اللاهوت في كلية أرثوذكسية هي خبرة تكوينية أكثر منها مجرد اكتساب معرفة أكاديمية.

الجلسة الثامنة: تكلمت د. نرمين سمير حول «طرق تدريس المناهج»، وتحدث القس مارك عزيز حول «معايير وضع المناهج اللاهوتية للوصول إلى منهج متكامل»، وحول «تحديات البحث اللاهوتي» تحدث د. عماد موريس عن أهمية تطبيق المعايير العلمية للبحث الأكاديمي على الأبحاث اللاهوتية، وعن أهمية إعلاء البحث العلمي.

الجلسة التاسعة: طرح نيافة الأنبا إبيفانيوس رئيس دير أبو مقار فكرة إنشاء معهد لاهوت متخصِّص للرهبان، وأضاف نيافته أنه سوف تُشكل لجنة متابعة لتفعيل عمل المعهد، وطرح القمص أثناسيوس المقاري في محاضرته «الإسهامات العلمية التي يمكن أن يقدّمها الرهبان في مجالات تحقيق وترميم المخطوطات وتحقيق الكتب الطقسية».

الجلسة العاشرة: تحدث الأخ وديع عوض الفرنسيسكاني عن «المكتبات وأهمية استخدام الوسائل الحديثة» مثل الفهرسة الإلكترونية، واقترح تكوين رابطة بين المكتبات المختلفة، أما القس صموئيل حنا فتحدث عن «إنشاء المكتبة الرقمية» والتي بُدء العمل فيها منذ عشرة سنوات وأنجزت عشرة آلاف كتاب. وتضمّنت الجلسة أيضًا عدة مقترحات لإنشاء أكاديمية لاهوتية تحدث عن خطتها وبرامجها أ. مينا فؤاد، وقدم القس بيشوى حلمي اقتراحًا لإنشاء مركز للعقيدة، واقترح القس لوقا باسيليوس مشروع أسلوب التعليم عن بُعد.

على هامش المؤتمر: قام قداسة البابا بتكريم د. موريس تواضروس أستاذ اللغة اليونانية والعهد الجديد بإهدائه درع المجمع المقدس لدوره في التعليم الإكليريكي وإثراء المكتبة المسيحية بالمؤلفات، كما تم تكريم د. نصحي عبد الشهيد مدير المركز الأرثوذكسي للدراسات الآبائية لدور المركز في إعداد الباحثين ونشره لكتابات الآباء.

توصيات ختامية

١- إنشاء مجلس كنسي للمعاهد اللاهوتية يضع استراتيجية لتطوير المعاهد.

٢-وضع لائحة جديدة موحدة للمعاهد اللاهوتية.

٣- تكوين لجنة بحثية خاصة بالدراسات الداخلية والبعثات الخارجية.

٤- إنشاء رابطة لخرّيجي المعاهد اللاهوتية لمتابعة أبحاثهم والاستفادة منهم في خدمة الكنيسة.

٥- تخصيص ٣٠٪ من أموال الكنيسة للتعليم والمعاهد اللاهوتية.

٦- إعداد كوادر علمية مدرّبة على كل المستويات في الكنيسة.

٧- إنشاء معهد لاهوتي للآباء الرهبان في أحد الأديرة.

٨- انبثاق لجنة من المؤتمر لمتابعة توصيات السيمينار.

metropolitanpakhom@yahoo.com

الرسل وحياة الشهادة

مطران البحيرة ومطرح وشمال افريقيا
نيافة الأنبا باخوميوس

ونحن نعيش في ذكريات صوم الرسل وعيد استشهاد الرسولين بطرس وبولس، نحتاج أن نتذكر دائمًا ملامح الخدمة في العصر الرسولي والتي تتسم بملامح خمس رئيسية:

١) حياة الشركة Kenonia ٢) الخدمة Diakonia
٣) التعليم Karegma ٤) الليتورجيا Liturgy
٥) والشهادة Martyria

وعندما نتذكر استشهاد الرسولين بطرس وبولس ندرك أن الشهادة للسيد المسيح إلهًا وفاديًا هي ضرورة إنجيلية، ويسوع كان يعلّم تلاميذه أن يكونوا له شهودًا في أورشليم واليهودية والسامرة وكل الأرض (أعمال ١: ٨)، ويتحدثون دائمًا عن يسوع أن هذا لا يمكننا إلا أن نخبركم به، «الذي كان من البدء، الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا، الذي شاهدناه، ولمسته أيدينا من جهة كلمة الحياة» (يوحنا الأولى ١: ١) هذا نخبركم به.

> الشهادة هي ضرورة إنجيلية فهي علامة محبة الإنسان لله، لأن من خلالها نكسب نفوسًا للرب فتنال بركة الخلاص. إن محبتنا لله لا يمكن أن نعلنها إلا من خلال محبة أولاده ، فكيف يمكننا أن نحب الله الذي لا نراه دون أن نحب أولاده الذين نراهم. فكانت علامة محبة الآباء الرسل الحقيقية لله هي إدراكهم أن الشهادة ضرورة إنجيلية ووصية إلهية، ويجب أن يلتزم بها كل مسيحي. فالشهادة ليست قاصرة على فئة معينة من الخدام ولكن للجميع.

الشهادة تعني أمـرين:

الشهادة بالكلمة witness، والشهادة بالدم Martyrdom. لذلك كان عمل الآباء الرسل دائمًا أن يخبروا بفداء الرب يسوع، وموضوع الشهادة الأولى هو إعلان خلاص ربنا يسوع المسيح الذي ليس بغيره الخلاص (أعمال ٤ : ١٢). يخطئ من يعتبر أن الشهادة للمسيح هي من خلال تعلّم الفضائل، فالفضائل سوف تأتي عندما يعيش الإنسان بمجد الله من خلال الاقتداء بشخص السيد المسيح وإكمال تعاليمه، فيرى الناس أعمالهم الصالحة ويمجدوا الآب السماوي.

إن الشهادة بالدم لاحقت معظم الآباء الرسل فقدموا ذواتهم، ولم تكن نفوسهم ثمينة عندهم إلى أن يكملوا بفرح سعيهم لكيما ينال الجميع بركات الخلاص.

نحتاج إلي دعوة لحياة الشهادة للرب يسوع إلهًا وفاديًا ومخلصًا، وفي تتميم وصية الرب «الذي يريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون» (تيموثاوس الأولى ٢: ٤).

إن حياة الشهادة في جيلينا يمكن أن تكون بالكلمة . تتكلم عن الرب ومحبته للبشرية ، وكذلك بالخدمة فنحن من خلال الخدمة الباذلة نشهد للرب . كذلك حـياة القدوة فيها شهادة ، وكذلك احتمال الآلام من أجل الرب .

لذلك رأينا كثير من غير المؤمنين يصرّحون أنه لو لم يكن إله هؤلاء المسيحيون إلهًا حقيقيًا لما احتملوا من أجله كل هذه الآلام، وكان كثيرون منهم يعلنون إيمانهم بالرب يسوع.

بركة أبائنا الرسل تكون معنا آمين.

الفرق بين الرغبة والإرادة وماهو القرار
Desire ، Will ، Decision

demiana@demiana.org
مطران كفر الشيخ ودمياط والبراري
نيافة الأنبا بيشوى

الشخص الواحد يكون له قرار واحد يتخذه بإرادته ولكن من الممكن أن تكون له أكثر من رغبة إذا كان له أكثر من طبيعة.

فالإنسان مثلاً مكون من طبيعتين: طبيعة الجسد وطبيعة الروح. وهو شخص واحد وله إرادة واحدة يتخذ بها القرار. ولكن له رغبات روحية ورغبات جسدية. وقراره قد يكون بناءً على رغبة الروح أو على رغبة الجسد.

وليس معنى وجود رغبات للجسد حتى لو كانت بريئة؛ أن الروح ليس لها رغبات مختلفة. ولكن «الرُّوحِيُّ فَيَحْكُمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ» (كورنثوس الأولى٢: ١٤، ١٥). وينقاد أيضاً بالروح القدس «لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللهِ» (رومية٨: ١٤).

والكلمة اليونانية «ثيليت» Thelit تعني «الإرادة» Will أو «الرغبة» Desire. لهذا فعند ترجمتها ينبغي أن نلاحظ السياق الذى وردت فيه لكي نحدّد أي التعبيرين نستخدمه.

وليس معنى وجود رغبتين للإنسان أن لديه إرادتين. لأن الإرادة تخصّ الشخص Personal Will أما الرغبة فتخصّ الطبيعة Natural Desire. وبالرغم من اتحاد الروح والجسد في الإنسان في طبيعة بشرية واحدة إلاّ أن الروح لا يتحوّل إلى جسد ولا الجسد يتحوّل إلى روح بسبب الاتحاد. هكذا أيضًا فإن الرغبات الروحية والرغبات الجسدية لا تذوبان في بعضهما ولكن يمكن التوفيق بينهما بقيادة الروح.

وبالنسبة للسيد المسيح أي الله الكلمة المتجسد فله طبيعة واحدة متجسدة من طبيعتين: الطبيعة الإلهية والطبيعة البشرية؛ متحدتان بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير. وله إرادة واحدة شخصية لأن شخصه واحد فريد غير مركب من شخصين. وهو شخص الله الكلمة الخاص بذات أقنومه. ولا يجوز أن نقول أن له إرادة إلهية وأخرى بشرية. فإرادته واحدة وقراره واحد. ولكن فيه رغبات إلهية وأيضًا رغبات بشرية عند تجسده بلا خطية؛ مثل الجوع، والعطش، والرغبة في الحياة، وعدم الرغبة في مواجهة الخيانة والجحود؛ لأن الناسوت لم يتحوّل إلى لاهوت بسبب الاتحاد.

> لهذا في ليلة آلامه قال للآب السماوي: «إن شئت فلتعبر عني هذه الكأس ولكن ليس كما أرغب أنا بل كما أنت» (انظر متى ٢٦: ٣٧). والمقصود هنا أن القرار هو ليس بحسب الرغبة الإنسانية بل بحسب رغبة الآب التي هى نفسها رغبة الابن والروح القدس الإلهية. وبهذا نفهم كيف أن الابن قد أطاع الآب أي أن رغباته الإنسانية كانت دائمًا في خضوع لرغبات الآب السماوي؛ كقول معلمنا بولس الرسول: «مَعَ كَوْنِهِ ابْناً تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِمَّا تَأَلَّمَ بِهِ» (عبرانيين٥: ٨).

فهو من حيث أنه ابن الله له نفس نوع إرادة الآب أمّا من حيث أنه هو نفسه ابن الإنسان فله رغبات بشرية كانت في خضوع تام لإرادة الآب وليس للمسيح إراداتان بل إرادة شخصية واحدة.

mossa@intouch.com

الشباب والشهادة

أسقف عام الشباب
نيافة الأنبا موسى

كلمة «شهادة» تجعلنا نتذكر «الشهداء» الذين سفكوا دماءهم على اسم السيد المسيح...

لكن المعنى الحرفي للكلمة مأخوذ من «شاهد» (أي رأى وعاين)... فالشهيد هو أصلا إنسان مؤمن بالمسيح بعد أن تعرّف عليه من خلال: التعليم الكنسي والإنجيل وأقوال الآباء... فلما آمن به «شاهده» في قلبه، في الإنسان الباطن، إذ يقول الرسول: «ليحل المسيح بالايمان في قلوبكم» (أفسس٣: ١٧)... فالمسيحية لا تؤمن بمجرد عقائد لاهوتية فحسب، ومبادئ إيمانية عن الله الواحد، المثلث الاقانيم، خالق السماء والأرض... ولكنها تؤمن – فوق ذلك – بأن هذا الإله العظيم، تجسد ظاهرًا في شكل إنسان، فلما تعرّف الناس على هذا الإله المحب، اكتشفوا أنه ليس إنسانًا كاملاً وحسب، بل هو أيضًا الله ظاهرًا في شكل انسان! وذلك حينما تعرّفوا على:

١– قداسته المطلقة:

أي قداسته غير المحدودة... ومعروف أن السيد المسيح – حينما كان في فترة تجسده على الأرض – أثبت قداسة غير محدودة، حتى أنه لما سأل اليهود: «من منكم يبكتني على خطية؟» (يوحنا٨: ٤٦)، لم يستطع أحد من هذا الشعب المشتكي والثائر، أن يذكر خطية واحدة للسيد المسيح. حتى بيلاطس الذى كان «يفحصه» قانونيًا، قال: «ها أنا قد فحصت قدامكم ولم أجد في هذا الإنسان علة مما تشتكون به عليه» (لوقا٢٣: ١٤).

٢– قدرته المطلقة:

فالسيد المسيح أثبت أثناء فترة تجسده على الأرض أنه «القادر على كل شيء»، وهذه سمة لا يتّصف بها أحد سوى الله! لقد أثبت السيد المسيح سلطانه على: الإنسان (في المرض والموت والقيامة)، والحيوان، والأسماك، والشياطين، والطبيعة... الخ. وكذلك على معرفة الأفكار الخفية، والمستقبل المجهول. فلا شك إن هذا القادر على كل شيء لن يكون سوى الله متجسدًا في شكل إنسان!

٣– فداؤه العجيب:

لماذا تجسد الله فى شكل انسان؟ كان يهدف إلى:

أ– أن يتعرف الإنسان على الله، يتحدث معه، ويستمع إليه، ويتفاعل مع شخصه...

ب– أن يستمع الإنسان إلى تعاليم السماء، وطريق الخلاص، من فم «المعلم الصالح».

ج– أن يفتدي الرب الإنسان، بأن يموت نيابة عنه، حاملاً خطايانا في جسده على الخشبة «الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة» (بطرس الأولى٢: ٢٤).

د– أن يقوم ساحقًا الموت والشيطان، لنأخذ بقوته العاملة فينا قدرة هزيمتهما معًا.

ه– أن يفتح لنا آفاق الخلود والملكوت حين يسكن فينا، فلا ينال الموت منّا، ولا الدينونة أيضًا!

٤– سكناه في قلوبنا:

الذي عبّر عنه القديس أثناسيوس بأساليب كثيرة مثل «القشّة والأسبستوس»، حينما شبّهنا بقشة تحترق بمجرد الاقتراب من النار، لكنها إذا غلفناها بالأسبستوس لن تحترق! كذلك حينما نلبس الرب يسوع كما يقول الرسول: «البسوا الرب يسوع المسيح» (رومية١٣: ١٤) ندخل إلى حساب الدينونة آمنين لأن الرب حمل خطايانا عنا، ثم نمضي إلى الخلود الدائم – في المسيح – في الحياة الأبدية «وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته» (يوحنا١٧: ٣).

فليعطنا الرب سبق التذوق للملكوت، من خلال سكنى المسيح فينا.

k.anba@hotmail.com

إبني... لاتتركني وأنت في بيتي

نيافة الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

× أنا دائمًا في بيت الرب... أنا هو الهيكل المقدس، قدس الأقداس... في داخلي أحمل المذبح المقدس، الملتهب، الشاروبيمي، الناطق، السماوي... أنا دائمًا أقف صامتًا لأني أرى السيد الرب حاضرًا أمامي، جالسًا على عرش مجده... أنا أرى ما تقولونه أنتم وما ترددونه يا خدام المذبح... أرى السماء تحل فيّ، الملائكة ورؤساء الملائكة، الشاروبيم والسارافيم وكل القوات السمائية...

× أنا الهيكل المقدس لا أحتمل الصمت، لأن هذا حقًا هو بيت الرب، ورب البيت حالٌ فيه... لذا دعني أهمس في قلبك وأعاتبك يا من تقول وتردّد إنك مشتاق إلى الله...

× أنت تدخل بيت الرب، تجلس فيه كثيرًا، تذهب إليه لتتكلم معه، ولكي تسمع ما يقوله لك، أو تسمع ما يُقال عنه...

× أخبرني: وأنت في بيت الرب ماذا أخذت؟! هل تمكنت من أن تلتقط لك بذورًا من كلمة الرب؟ هل تمسّكت بالبذور التي يلقيها رب البيت على قلوب السامعين؟

× إن كنت أخذتَ فأين ألقيتها؟ هل دفنتها في قلبك أم فقدتها وأنت في بيت الرب؟! إن كنت قد فقدتها فيا لها من خسارة لا تُقدَّر بثمن...

× أجبني: لماذا أراك خارجًا وكأنك لم تأخذ شيئًا؟! تسألني كيف عرفتَ؟! أعمالك تحكي عنك وهي تشهد عليك... صوتك وكلماتك ونظراتك وتحرُّكاتك تؤكّد بأنك لم تكن في بيت الرب...

× هذا ما جعلني أفك قيود صمتي وأتكلم معك لكي أستفسر منك بعدما رأيتك أمامي زمانًا في بيت الرب، وأسالك ماذا زرعت؟ وماذا غرست من خصال حميدة في تربة قلبك؟!

× مثلما أرى وأفرح بخشوع وكرامة وتسبيح وتمجيد غير المرئيين لرب البيت... كذلك أتألم كثيرًا عندما أراكم لا تقدمون الكرامة والهيبة كما يليق ببيت الرب، ورب البيت الحاضر في وسطكم والحاضر من أجلكم...

× أنا الهيكل المقدس، لا أعود أهمس في أذنك بل أصرخ قائلاً: إن كنتَ حاضرًا في بيت الرب فأين كرامة وهيبة السيد الرب؛ رب البيت ؟!

× من الذي يستحق كل الاهتمام وكل الانتباه وكل التركيز، أليس الله وحده رب وسيد كل أحد؟!

× أنت تشغل قلبك وفكرك بمن هم حول رب البيت... قف قليلا مع نفسك... راجعها وحاسبها... هل أتيت لمن هم في بيت الرب أم للسيد الرب؟

× أنا الهيكل المقدس... دعني أكشف لك عن أعمالك في بيت الرب، أنت لم تجاهد لكي تلتقي برب البيت، أراك تصوّر وتسجّل وتلتفت يمينًا ويسارًا... البيت المقدس الذي أنت فيه بُنِي من أجل حضور السيد الرب وسط شعبه، ومن أجل التفاف المؤمنين حول السيد المسيح رب البيت...

× ها هو بيت الرب جُعِل من أجلك، لكي تأتي وتثبت وتتحد وتختفي في ذاك الذي تجسد وتأنس من أجل خلاصك...

× هل تعلم من الذي يصوّر؟! ومن الذي يسجّل؟! السيد الرب وحده هو الذي يصوّر مشاعرك وأحاسيسك وتوبتك وندمك ودموعك، وهو الذي يسجل لك أنين وحنين وتضرعات وصرخات قلبك...

× ادخل بيت الرب والتقِ برب البيت، اجلس عند موطئ قدميه، اطلبه لكي يجعل نواميسه في ذهنك، ويكتبها على قلبك، هو يشتاق أن يكون لك إلهًا وأن تكون أنت واحدًا من شعبه.

قرارات بابوية جديدة

أصدر قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني عدة قرارات بابوية جديدة، في إطار مواصلة تنظيم الخدمة في الكنيسة بمصر والخارج.

قرار بابوي رقم ٢٠١٣/١٨م.

بشأن تنظيم الخدمة في سويسرا

أ- يضم القطاع الإيطالي إلى رعاية نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو والنائب البابوي في أوروبا

ب- يضم القطاع الألماني إلى نيافة الأنبا جابريئيل أسقف النمسا

ج- ضم القطاع الفرنسي إلى نيافة الأنبا لوقا الأسقف العام لجنوب فرنسا.

قرار بابوي رقم ٢٠١٣/١٩م.

بشأن إيبارشية المحلة الكبرى

أ- تعيين الراهب القمص سارافيم المحرقي نائباً بابوياً لإيبارشية المحلة وتوابعها، ويتولى الإشراف الروحي والإداري والمالي لكنائسها ومؤسساتها.

ب- يستمر نيافة الأنبا بيشوي مطران كفر الشيخ دمياط والبراري، كمدير للكلية الإكليريكية هناك لحين إشعار آخر.

قرار بابوي رقم ٢٠/ ٢٠١٣م.

بشأن لائحة لجان الكنائس

تقرر البدء في العمل بلائحة لجان الكنائس، في جلسة المجمع المقدس التي انعقدت في ٢٠ يونيو ٢٠١٣م. وهي تنظم آلية اختيار اللجنة ومسئولياتها ومتابعتها.

قرار بابوي رقم ٢١/ ٢٠١٣م.

بشأن لائحة الكاهن الجديد

تقرر البدء في العمل بلائحة الكاهن الجديد، في جلسة المجمع المقدس التي انعقدت في ٢٠ يونيو ٢٠١٣م. وهي تنظم آلية اختيار الكاهن ومسئولياته ومتابعته.

قرار بابوي رقم ٢٢/ ٢٠١٣م.

بشأن لائحة الرهبنة

تقرر البدء في العمل بلائحة الرهبنة، في جلسة المجمع المقدس التي انعقدت في ٢٠ يونيو ٢٠١٣م. وهي تنظم آلية إنشاء الأديرة الجديدة وشروط اختيار طالبي الرهبنة ورتب الكهنوت بالنسبة للرهبان.

قرار بابوي رقم ٢٠١٣/٢٣م.

بشأن إشراف نيافة الأنبا سلوانس الاسقف العام

على دير القديس الأنبا باخوميوس الشايب

تقرر تكليف نيافة الأنبا سلوانس الأسقف العام، بالإشراف على دير القديس الأنبا باخوميوس أب الشركة المعروف بالشايب، حيث يتولى التدبير الروحي والإشراف الإداري والمالي للرهبان والدير.

في يوم السبت ٢٢ يونيو ٢٠١٣م. قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بسيامة ستة عشر كاهنا جديدا، وكذلك ترقية أثني عشر كاهنا في رتبة القمصية، وذلك في الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة.

الآباء الكهنة الجدد هم:

١- القس رافائيل، علي كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بطوسون -شبرا.

٢- القس بولس، علي كنيسة الرسولين بطرس وبولس بالعباسية.

٣- القس رافائيل، علي كنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد مارمينا بمدينة نصر.

٤- القس شنودة، علي كنيسة القيس تيموثاوس بالزيتون الغربية.

٥- القس ابرام، علي كنيسة السيدة العذراء مريم والبابا كيرلس عمود الدين بزاريب عزبة النخل.

٦- القس باخوميوس، علي كنيسة الشهيد العظيم مارمرقس بزاريب عزبة النخل.

٧- القس ابرآم، علي كنيسة الشهيد العظيم مارمرقس بزاريب عزبة النخل.

٨- القس حنانيا، علي كنيسة السيدة العذراء مريم وابي سيفين بارض الجنينة.

٩- القس ابرآم، علي كنيسة السيدة العذراء مريم والبابا اثناسيوس والانبا بولا بعزبة النخل.

١٠- القس يوحنا، علي كنيسة السيدة العذراء بربارة بالشرابية بشرق السكة الحديد.

١١- القس ابسخيرون، علي كنيسة السيدة العذراء مريم والبابا كيرلس بشرق السكة الحديد.

١٢- القس انطونيوس، علي كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالمنيل بمصر القديمة.

١٣- القس بموا، علي كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس والقديس بشنونة بمصر القديمة.

١٤- القس كاراس، علي كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس والقديس بشنونة بمصر القديمة.

١٥- القس يوسف، ، علي كنيسة القديس يوسف النجار بمصر القديمة.

١٦- القس مينا، علي كنائس حي مصر القديمة والمنيل وفم الخليج.

أمّا الآباء القمامصة فهم:

١- القمص ميخائيل - كنيسة المرقسية الكبري بالازبكية .

٢- القمص انطونيوس - كنيسة مارمينا بالترعة البولاقية بشبرا.

٣- ١القمص انطونيوس - كنيسة السيدة العذراء مريم بمسرة بشبرا.

٤- القمص مينا - كنيسة السيدة العذراء مريم بمسرة بشبرا.

٥- القمص جرجس - كنيسة السيدة العذراء مريم والملاك بالخلفاوي.

٦- القمص بولا - كنيسة مارجرجس بالساحل بشبرا.

٧- القمص انجيلوس - كنيسة السيدة العذراء مريم بارض الجولف.

٨- القمص انطونيوس - كنيسة السيدة العذراء مريم بمدينة النور.

٩- القمص بولس - كنيسة السيدة العذراء مريم بالحافظية بالقاهرة

١٠- القمص صرابامون - كنيسة مارجرجس والانبا صرابامون بعزبة الورد بالشرابية.

١١- القمص بيشوي علي كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالمطرية.

١٢- القمص مرقريوس علي كنيسة الشهيد ابي سيفين والقديسة دميانة بشبرا.

اشترك في صلوات الرسامة الاحبار الاجلاء اصحاب النيافة : الانبا يوانس، الانبا روفائيل، الانبا مارتيروس، الانبا يوليوس، الانبا مكاري، وكان يوما مفرحا للجميع، ويقضي الآباء الجدد فترة الأربعين يوما في الدير، خالص تهانينا للآباء القمامصة والكهنة الجدد، ولجميع أفراد الشعب.

مِصر ٧٠٠٠ .. مَحبتها وعَظمتها

مقاله البابا شنودة الثالث المنشورة في جريدة الأهرام يوم الأحد ١٤ فبراير ٢٠١١

للمتنيح البابا الأنبا شنودة الثالث

في الوقت الحاضر الذي نري فيه أهمية اهتمام العالم كله بمصر، وحديثه عنها وتتبع أخبارها، يليق بنا الآن أن نركز علي مصر وأهميتها وعظمتها، ومحبة أبنائها لها.

مصر في موقعها الجغرافي الممتاز، إذ تتوسط ثلاث قارات هي إفريقيا وآسيا وأوروبا... وبهذا تكون لها علاقات بهذه القارات قديمًا وحديثًا، وهي بهذا أيضا تكون في قلب الشرق الأوسط، بل هي أهم دولة في الشرق الأوسط وأقوي دولة فيه، وهي ميزان قوته.

ومن جهة العدد هي الأكثر عددا، إذ أن شعبها أكثر من ثمانين مليونًا.

ومصر محبوبة جدا من أبنائها، كلهم يتحدون حول مصر، وتجمعهم محبة مصر، ويتغنون بها، ويرفعون شأنها ويقولون مصر أم الدنيا، وأيضا مصر هي وطن يعيش فينا، بل يقول العوام في محبتهم لمصر وحلاوة مصر: اللي بنى مصر، كان في الأصل حلواني: كما يقول الشاعر: مصر التي في مهجتي (أو مصر التي في خاطري)..

وأتذكر أنني قلت في محبة مصر، منذ أكثر من سنتين:

جعلتك يا مصر في مهجتي وأهواك يا مصر عمق الهوى
إذا غبت عنك ولو فترة أذوب حنينا أقاسي النوى
إذا ما عطشت إلي الحب يوما بحبك يا مصر قلبي ارتوى
نوى الكل رفعك فوق الرؤوس وحقا لكل امرئ ما نوى

نعم، مصر التي هي من أقدم بلاد الأرض في حضارتها التي ترجع إلي سبعة آلاف سنة من الزمان، قدمت فيها للعالم ألوانا من الفن والعلم والعمارة ما نفخر به جميعا، وما يشتهي العالم شيئا منه، ويجذب إليه آلاف السائحين كل عام.. وفي قمة ذلك: الأهرام الثلاثة التي تعتبر من عجائب الدنيا السبع، وأيضا أبو الهول، والمسلات والمعابد، ووادي الكباش في الأقصر

مصر أيضا التي عرفت الكتابة قبل غيرها من البلاد.. وكانت تكتب علي ورق البردي المعروف باسم Papyrus ومن اسمه أخذت كلمة Paper بالإنجليزية وكلمة Papier بالفرنسية، وكلمة Papier بالألمانية.

أيضا مصر التي نبغت في كثير من العلوم، ولعل في قمتها فن التحنيط بما فيها من عمق العلم والجراحة، ومعروف أن علم الكيمياء مأخوذ من مصر التي اسمها في الهيروغليفية (كمت) وفي القبطية Xhmi (كيمي)، وكذلك الطب فكلمة طبيب بالمصرية Cini والمصدر منها مدسيني، وأخذت منه كلمة Medicine ومشتقاتها.

نذكر أيضا علاقة مصر بالأنبياء ففيها ولد موسي النبي ومعني اسمه باللغة المصرية (المأخوذ من الماء) أي ماء مصر، ويوسف الصديق كان أعظم وزير تموين عرفته مصر، استطاع أن ينقذها والبلاد المجاورة من سنوات المجاعة، وأيضا مصر زارها أبو الأنبياء إبراهيم، كما زارتها العائلة المقدسة وقضت فيها ثلاث سنوات ونصف السنة.

ولا ننسي أن مصر أثناء العالم الوثني كانت تؤمن بالحياة بعد الموت، وبالثواب والعقاب، وعودة الروح إلى الجسد، ونادت بالتوحيد أيام إخناتون.

ومصر أيضا موطن الأزهر الشريف، وأصل الرهبنة للعالم كله، لذلك جميع شعبها متدينون، كما أنها بلد الشهداء.

مصر التي في عصرها الحديث، حفرت قناة السويس، فصارت بركة مواصلات للعالم، تربط الشرق بالغرب. ومصر أيضًا أقامت السد العالي الذي يحفظها من فترات الجفاف ومصر هي التي دافعت عن فلسطين أكثر من الكل، وهي التي رفضت قواعد أجنبية علي أراضيها ومصر هي التي صارت مركزا لاجتماع قادة العرب.

حفظ الله مصر وأبقاها، هذه التي قيل عنها في سفر أشعياء «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ» (سفر إشعياء ١٩: ٢٥). وعلينا كلنا واجب من أجلها أن نحافظ علي مصر، وعلي أمنها وسلامتها.. وكلنا نصلي من أجل مصر.

نحب هذا الوطن ونرضيه
ونحب كل ما فيه نحب نيلة واراضية ... وشوارعه وحواريه .... ومزارعه وصحاريه
نحب صناعة وفلاحيه.... نحب مستقبله وحاضره وماضيه.... نحب علمائه ومرشديه
نحب اقباطه ومسلميه...
نحب هذا الوطن حين يرضي وحين يغضب ... نحبه حين يمنح وحين يمنع ...
نحبه اثناء نكسة يونيو ٦٧ ونحبه فى انتصار اكتوبر سنة ٧٣ ...
احب فراعنته اجدادى .. واحب ارضه ارض ميلادى
احب نيله ليس فقط وهو يجرى فى الوادِ ... بل حينما يجرى فى فؤادك وفؤادى
نحن جميعاً نعبد الهاً واحداً لا اله سواه
له واحده يحق التسبيح والسجود والصلاة
نعبده حيث نحيا هنا ونعبده ايضا فى سماه
نعبده لانه اصل الوجود ومانح الوجود والحياة
نعبده وحده الهاً ولا نشرك به سواه
نعبده لانه الخالق ... خالق كل الاكون ... خالق الملائكة والجماد والنبات والحيوان والانسان
اللّه غير المحدود الموجود فى كل مكان
اللّه الذى هو فوق المكان وفوق الزمان
الذى به كان كل شئ وبغيره لم يكن شئ مما كان
له المجد والعزة الآن وكل اوآن

كلمة دراسة في سيمنار المعاهد التعليمية

معاهدنا بين الواقع والمأمول

قداسة البابا تواضروس الثاني

أحب أن تكون أول آية في سفر الأعمال هي الأصل في خدمتنا: «الكلامُ الأوَّلُ أنشأتُهُ يا ثاوُفيلُسُ، عن جميع ما ابتَدأَ يَسوعُ يَفعَلُهُ ويُعَلِّمُ به» (أعمال ١:١)، إذا هناك فعل ثم تعليم، ومن هنا يأتي عنصر القدوة ثم التعليم، أحب أن نضع هذا أمامنا ونحن نتناقش في كلياتنا ومعاهدنا التعليمية واللاهوتية والتي نحب أن تكون على صورتها المثالية.

العالم ينقسم إلى شرق وغرب، الشرق يمكن أن نعتبره معبدًا كبيرًا، والغرب يمكن أن نعتبره معملاً كبيرًا، الشرق هو محل نشأة الديانات والغرب هو محل وجود العلوم، هذه هي النظرة العامة، ولذلك برع الغرب في العلوم وظهرت معظم الاختراعات والاكتشافات وأكاديميات العلوم. ويمكن أن نقول عن الغرب إنه عقل العالم، وعن الشرق إنه قلب العالم حيث ظهرت الديانات والفنون والفلسفات والمذاهب. ضع هاتين النقطتين دائمًا أمامك: «قلب كبير وعقل كبير»، لابد أن نضع هذا أمامنا في الدراسات الآبائية المختلفة.

إذا كان لديك رؤية فقط فأنت إنسان حالم، وإذا كان لديك برنامج فأنت إنسان منفذ، أمّا إذا كان لديك رؤية وبرنامج فأنت خادم حقيقي في كل مستوى. على هذا الأساس منظومة التعليم في كنيستنا القبطية تشمل ثلاثة أركان: مدارس الأحد، والإكليريكيات بكل فروعها، والمعاهد المتخصّصة (مثل معهد الدراسات القبطية ومعاهد المشورة والكتاب المقدس).

الآية التي تحكمنا في عملنا في هذه المنظومة، سواء في مدارس الأحد أو الإكليريكيات أو المعاهد، هي: «هكذا أَحَبَّ اللهُ العالَمَ حتَّى بَذَلَ ابنَهُ الوَحيدَ، لكَيْ لا يَهلِكَ كلُّ مَنْ يؤمِنُ به، بل تكونُ لهُ الحياةُ الأبديَّةُ» (يوحنا٣: ١٦)، من فضلك استبدل كلمة الله بكلمة الكنيسة التي هي جسد المسيح، لتكون «هكذا أحبت الكنيسة العالم حتى بذلت ابنها الوحيد – أي كل خادم أو ابن فيها، فهو ابن وحيد أو فريد – حتى لا يهلك كل من يؤمن بفداء المسيح بل تكون له الحياه الأبدية». إذا عملنا ليس عمل عقلي فقط بل هو عمل الممارسة أو عمل الرعاية، فمن العبارات الجميلة التي ذكرها نيافة الأنبا رافائيل: «الكنيسة أكبر معهد لاهوتي» وهي هكذا بالحق، وفي نفس الوقت الإكليريكية التي تأخذ أكبر كم من حديثنا هي أكبر كنيسة ولابد أن تكون هكذا.

لكن أريد أن أضع تحذيرًا أو اثنين من بعض الضعفات التي نراها: أحيانًا يصاب المتعلم والمتقدّم في هذه المعرفة بروح الكبرياء، فيجب قبل أن تصير معلّمًا في اللاهوت أن تكون إنسانًا متضعًا، وهذا الاتضاع يظهر في طريقتك وفي إسلوبك، فالكبرياء التي تظهر في استعراض المعرفة والدراسة والانفراد بالتعليم لا تليق أبدًا بمدرّس اللاهوت، فليس هناك فائدة أن نقدم تعليمًا عن الله الذي بذل نفسه من أجلنا بروح متعالية، وينبغي أن تصل روح الاتضاع هذه لمن نعلمهم.

النقطة الأخرى التي أريد أن نراعيها هي أن روح البحث العلمي تحتاج إلى فريق عمل ولا تحتاج أبدًا إلى الانفرادية، وهذا أحد أسباب التراجع في التعليم اللاهوتي في كنيستنا، قال أحد الكتاب: «عجبت للشرقيين الذين تظهر القوة في أفرادهم ويبدو الضعف في مجموعهم». أرجوكم بحق المسيح لكم جميعًا ألا تعمل بمفردك، وهذا رجاء أوجّهه من موقع مسئوليتي لأن الذي اكتشفته في الشهور الماضية أنه توجد في كنائسنا أبطال في كل الأشياء، لكن كل واحد فيهم يعمل بمفرده، وهذا سبب أساسي وأكيد لأي ضعف موجود، ينبغي أن تعمل من خلال جهة أو مؤسسة أو كلية أو معهد، لكن بمفردك هذا لا يليق ولا يستمر ويسبب ضعفًا في الكنيسة، ولذلك يا أخوتي احترسوا من: أولاً روح الكبرياء، ثانيًا روح العمل بفردية، ثالثًا احترس من الانقسام والمدارس الفكرية.

أريد أن أضع أمامكم ملامح الرؤية والبرنامج من خلال ثلاثة أبعاد:

البعد الأول: كنسي أرثوذكسي

البعد الثاني: روحي شخصي

البعد الثالث: زماني عصري

البعد الأول : كنسي أرثوذكسي

١- مداومة الصلاة والتسبيح الترنيم والليتورجيات على المستوى الفردي والجماعي، أي روح الصلاه المستمر.

٢- معايشة الكلمة المقدسة.

٣- ممارسة الأسرار المقدسة بوعي.

البعد الثاني : روحي شخصي

١- استقامة الفكر والإيمان.

٢- استقامة القول أي ما تتكلم به وما تعظ به.

٣- إستقامة الحياة والسلوك أي قدوتك، كما قال القديس يوحنا ذهبي الفم: «علّمني بحياتك قبل كلامك، هذا أفضل جدًا لحياتي الأبدية».

البعد الثالث: زماني عصري

فكيف نسلم كنيسة عصرية لمن بعدنا، يُحكى أنه في القرن العشرين مع بداية اختراع الميكروفون أنهم أتوا بالميكروفون وأعطوه لأحد الآباء المطارنة، وقالوا له أنه اختراع حديث يكبّر الصوت، فأمسك بالميكروفون وقال: «هل هذه القطعة من الحديد إذا تحدّثت بها يكبر صوتي؟ هذا هو الشيطان بعينه!»، كنيستنا فيها فقر في الإبداع وإسراف في التكرار، وهذه أحد أتعاب خدمتنا بصفة عامة.

وفي هذا البعد أيضًا ثلاثة عناصر:

١- الحوار والاتصال، فينبغي أن تُبنى محاضراتنا ودروسنا ومعاهدنا على أسلوب المناقشة والحوار والاتصال، ونبعد بقدر الإمكان عن أسلوب التلقين أو ما يُسمّى بتعليم القهر أو أسلوب الأشخاص التي لا تفكر بل تخلق قوالب.

٢- الاهتمام بالجذور أقصد الآباء، فكيف نقدّم تعاليم الآباء بصورة عصرية وليس بصورة جدلية، وهنا تعجبني آيات المزمور الأول «...يكون كالشجرة المغروسة على مجاري المياه»، أي أننا مغروسون في الآباء.

٣- الانفتاح بوعي على العالم، فليس كل ما في العالم شر بل يوجد في العالم أشياء كثيرة جميلة جدًا، كيف نأخذ منها ونستفيد منها ونطورها ونطبقها؟ وكيف تكون سببًا لإقناع أولادنا اليوم. هل الكتاب المقدس جديد أم قديم؟ من ناحية كتابته هو قديم، ولكن من ناحية صلاحيته فهو صالح لكل يوم أي أنه جديد، هذا هو الإنفتاح بوعي على العالم وكنائس العالم وحضارات العالم، فنحن لا نستطيع أن نفصل أنفسنا عن كل العالم. اجعل التعليم اللاهوتي مبهجًا ومفرحًا وجذابًا لكي يعيش أولادنا أكثر وأكثر في فهم مسيحيتهم.

أردت أن أشترك معكم في هذه النقاط الصغيرة أملاً في المستقبل في تكوين مجلس للتعليم الكنسي يرسم السياسة الخاصة بالإكليريكية والمناهج بها والمراجع المستخدمة والأساتذة المشتركين، فقد أصبح لنا الآن خريطة لكل معاهدنا وإكليريكياتنا بصفة عامة، وفي العام القادم إن أراد الرب وعشنا سوف نحتفل بمرور ٦٠ سنة على إنشاء معهد الدراسات القبطية ولدينا له افكار كثيرة. أعتقد أن هذا اللقاء سوف يكون نقطة انطلاق في مجال التعليم الكنسي بصفة عامة تتناسب مع الزمن الحالي.

ماذا يعنى

على هامش اعتراف المجمع المقدس بقداسة اثنين من الآباء

اعلان قداسة شخص فى الكنيسة

الكنيسة أم ولود، والله لم يترك نفسه بلا شاهد، وفي كل عصر وُجد الشهداء والمعترفون والقديسون، ونردد دائمًا أن «السنكسار القبطي ما يزال مفتوحًا». هؤلاء القديسون هم الذين تحوّلت فيهم الوصية إلى حياة، وقدموا حياتهم بالتالي كنماذج وسفراء عن المسيح، يحملون سماته في شخصياتهم، سواء من جهة الفكر أو الكلام أو السلوك، وأثبتوا لنا – دون افتعال – أن الوصية ليست ثقيلة، وقد عمل الله في حياتهم فاجتذبوا الكثيرين إلى الملكوت.

وإعلان القداسة بالتالي يحمل في طيّاته أن الكنيسة تقدّم هذا «الأب» نموذجًا للقداسة، يُحتذى به، وفيما تفعل الكنيسة ذلك فهي تدرس شخصيته وسلوكه حتى لا تقدّم نموذجًا فيه عثرة، ومع ذلك فالكمال والقداسة التي نَسَبَتها الكنيسة لهم، هو كمال نسبي وقداسة نسبية، إذا ما قيست بكمال الله وقداسته.

ويترتّب على هذا الإعلان أن يُذكَر اسم القديس في مجمع القداس ومجمع التسبحة في تذكار نياحته أو نقل جسده، وأن يُذكَر في «الهيتنيات» والتي هي ابتهال لطلب صلوات القديسين، ويُذكَر في لحن «آبيكران» الذي هو تمجيد للقديسين، وأن تُصنَع له أيقونة قبطية رسمية في الكنيسة، وأن تُدشن الكنائس والهياكل على اسمه، وكذلك أن تُكتَب سيرته في السنكسار الذي هو أخبار القديسين، وتُقدَّم له التماجيد.

جدير بالذكر أن هناك عشرات الأضعاف من الشهداء والمعترفين والقديسين الذين لا نعرفهم، إذا ما قيسوا بالذين وصلت إلينا سيرهم، مثل الشهداء الذين كانوا يُقتلون بالمئات دفعة واحدة، وكذلك الكثيرون الذين عُثر على أجسادهم في مغائر في عمق الصحراء، حيث آثروا أن يحيوا في الظل.

ونحن فيما نكرم القديسين لا نقدم لهم عبادة، ويقول القديس أبيفانيوس أسقف سيلاميس بقبرص: «نحن نقدّم للمسيح عبادة وللقديسين إكرامًا»، أي أننا نمجد الله في قديسيه ولا نستبدل القدوس بالقديس، بل قال الرب بفمه المبارك: «أكرم الذين يكرمونني، والذين يحتقرونني يصغرون» (صموئيل الأول ٢: ٣٠).

وقد بدأ إكرام القديسين في الكنيسة مبكّرًا جدًا حين كانت تُقام السهرات الروحية والتسبيح طوال الليل إلى جوار عظام القديسين، والتي كانت وما تزال تُعدّ أغلى من الجواهر، فهي التي تحمل سمات المسيح وآلامه، بل كان من شروط بناء المذابح أن تُقام فوق أجساد الشهداء والقديسين، إذ تستحضر الكنيسة ذلك المشهد الرائع في سفر الرؤيا حين رأى القديس يوحنا نفوس الذين قتلوا تحت المذبح «رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَذْبَحِ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ، وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ:»حَتَّى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، لاَ تَقْضِي وَتَنْتَقِمُ لِدَمِنَا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ؟» فَأُعْطُوا كُلَّ وَاحِدٍ ثِيَابًا بِيضًا، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَرِيحُوا زَمَانًا يَسِيرًا أَيْضًا حَتَّى يَكْمُلَ الْعَبِيدُ رُفَقَاؤُهُمْ، وَإِخْوَتُهُمْ أَيْضًا، الْعَتِيدُونَ أَنْ يُقْتَلُوا مِثْلُهُمْ» (رؤيا ٦: ٩-١١).

وكل من الشهداء والمعترفين والقديسين جميعهم «شهدوا» للمسيح، سواء الذين «شاهدوه» أو الذين «شهدوا» له بالكرازة باسمه «توقفون أمام ولاة و ملوك من أجلي شهادة لهم» (مرقس ١٣: ٩)، أو بفضائلهم «يرى» الناس (يشاهد الناس) أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذي في السماوات» (متى ٥: ١٦)، أو «شاهدوه» وهم يُقتلون، أو عنما استشهدوا «شهادة له بدمائهم». وهكذا لله شهود في كل جيل «إنه لم يترك نفسه بلا شاهد» (أعمال ١٤: ١٧)، لذلك تضع الكنيسة أيقونات القديسين على حامل الأيقونات وفي مواجهتنا، يمثّلون لنا السماء، ويشوّقوننا إليها محفزين إيانا على السير على آثارهم.

«لذلكَ نَحنُ أيضًا إذ لنا سحابَةٌ مِنَ الشُّهودِ مقدارُ هذه مُحيطَةٌ بنا، لنَطرَحْ كُلَّ ثِقل، والخَطيَّةَ المُحيطَةَ بنا بسُهولَةٍ، ولنُحاضِرْ بالصَّبرِ في الجِهادِ المَوْضوعِ أمامَنا» (عبرانيين ١٢: ١).

البابا كيرلس السادس

البطريرك الـ ١١٦ (١٩٥٩-١٩٧١م)

هو الراهب مينا البرموسي المتوحد، أشهر رجال هذا العصر، وُلد في الثاني من أغسطس ١٩٠٢م في دمنهور باسم عازر يوسف، وترهّب في دير البراموس باسم الراهب مينا البراموسي، تتلمذ على يد القمص عبد المسيح المسعودي، ورُسم قسًا سنة١٩٣١م ثم قمصًا. وعاش لفترة في مغارة بجوار الدير، غادرها لاحقًا ليتّخذ له قلاية في طاحونة قديمة بمصر القديمة، عند طرف جبل المقطم حيث أقام في دورها الثاني مذبحًا يصلي عليه القداسات. وقد تحوّلت تلك الطاحونة إلى مركز جاذبية للكثير من الشباب الذين تتلمذوا عليه، وأصبح عدد كبير منهم من القيادات الكنسية. تم تعيينه رئيسًا لدير الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون، حيث ساهم كثيرًا في تعميره رهبانيًا ومعماريًا، واختير بطريركًا في سنة ١٩٥٩م، بعد خلو الكرسي لعدة سنوات، باسم البابا كيرلس السادس ليصبح البطريرك المئة والسادس عشر.

وكانت تربطه علاقة روحية خاصة بالشهيد مارمينا، فاهتم بديره في صحراء مريوط وصار من الأديرة العامرة الكبيرة، ويوجد جسده المقدس هناك الآن حسب وصيته. اجتذب ملايين الناس إلى الله، وأجرى الله على يديه معجزات كثيرة، ويحيا في وجدان الكثيرين رغم عدم معايشتهم له، بل وأقيمت بعض الكنائس على اسمه وستدشن الآن بعد الاعتراف بقداسته. كما عُرف عنه محبته الشديدة للصلاة والتسبيح فاعتاد أن يصلي القداس الإلهي يوميًا، وكان يرى أن المشاكل تُحل بالصلاة، وأحبّه الطلبة على وجه الخصوص واعتبروه شفيعًا لهم. في أيامه عادت رفات القديس مار مرقس، وكذلك ظهرت السيدة العذراء على قباب كنيستها بالزيتون لأيام كثيرة، اهتم بالرهبنة والأديرة وعمل على إتساع الخدمة في المهجر، وفي أيامه أيضًا وُضع حجر أساس الكاتدرائية المرقسية بالعباسية بحضور الرئيس جمال عبد الناصر. اشتد عيه المرض في أيامه الأخيرة وتنيح في مارس ١٩٧١م. بركة صلاته فلتكن معنا آمين.

الأرشيدياكون حبيب جرجس

(١٨٧٦ – ١٩٥١م)

إليه يرجع الفضل في إحياء مدرسة الأسكندرية اللاهوتية في شكل الكلية الإكليريكية اللاهوتية، والتي صار لها فروع كثيرة في مصر والخارج، حيث تُدرّس فيها العديد من العلوم اللاهوتية والمدنية، وقد كان له دور تنويري في وقت كانت الكنيسة في احتياج إلى رجل في مثل غيرته، وهو يُعدّ أول طالب التحق بالإكليريكية الحديثة سنة ١٨٩٣، وامتلأ غيرة على الكنيسة ومن ثَمّ أخذ على عاتقه تطوير التعليم في الكنيسة. وبعد تخرّجه طلب منه التدريس في الكلية وكان ماهرًا ومعلمًا مؤثرًا. ولما كانت الكلية الإكليريكية في حَاجة ماسة إلى مبنى يليق بها وتم له هذا في «مهمشة» حيث اشترى أرضًا واسعة وبنى مبنى الدراسة، ومبنى الداخلية، ومبنى معهد المرتلين، وأسّس المكتبة، وبنى كنيسة العذراء التي كانت كنيسة لطلبة الإكليريكية في أيامه قبل أن تُفتح للشعب.. وقد افتتح البابا كيرلس الخامس الإكليريكيه يوم ١٨٩٣/١١/٢٩ م.

ومن مآثره العظيمة إنشاء «مدارس الأحد» والتي كان لها الفضل الكبير في التنشئة المسيحية للأطفال في طفولتهم، حيث جاءت كبديل وممثل للبيت التقليدي لدى الطفل، بعد أن تراجع الوالدين عن دورهما كأشابين لأولادهم. وتُعدّ جميع القيادات الكنسية الآن والجيل السابق من مدارس الأحد (أطلق عليهم في بعض الأوقات: أحديون). وتخرّج ليتولى التدريس في الاكليريكية، وكان يقوم بتدريس اللاهوت والوعظ، ويضع الكتب الروحية، ووضع كتاب (أسرار الكنيسة السبعة)، وكتاب (الصخرة الأرثوذكسية)، وكتاب (مارمرقس الرسول). وأخذ في اعداد مدرسين للدين. وبينما كان البابا يوأنس التاسع عشر رئيسًا للجنة العليا لمدارس الأحد، وكان الأرشيدياكون حبيب جرجس نائبًا له. وفي عام ١٩١٨ أصبح ناظرًا للإكليريكية، ثم أنشأ كذلك القسم الليلي الجامعي سنة ١٩٤٦م، ثم قام بعمل مناهج للتعليم لكل المراحل، فوضع لذلك سلسلتين إحداهما (المبادئ المسيحية) والثانية (الكنز الأنفس). كما قام بطباعة الصور الدينية التوضيحية للدروس. وأصدر كذلك مجلته الشهيرة «مجلة الكرمة» والتي استمرت سبعة عشر عامًا، زخرت بالمقالات العميقة والأبحاث وسير الآباء والأدب القبطي. وقد اختير عضوًا للمجلس الملي العام، ورُشّح مطرانًا للجيزة سنة ١٩٤٨م، ولكن لم يقبل البابا يوساب رسامته لأنه لم يكن راهبًا. وقد وصلت مؤلفاته إلى أكثر من ثلاثين كتابًا في شتّى العلوم الكنسية والترانيم والشعر.

ولعل أبرز سماته نقاوة تعليمه ودوره الريادي في الكنيسة، كما أنه لم ينتقد شخصًا ما في حياته، وإنما كان يميل إلى العمل الإيجابي، كما اتصف بالأبوّة الحقيقية، فإن جميع الإكليريكيين يشعرون بالأبوة من جهته حتى بعد نياحته. وكان المتنيح البابا شنوده الثالث دائم الحديث عنه معتبرًا إياه مثله الأعلى. وقد اختار عدد من الآباء الكهنة الذين رُسموا في السنوات الأخيرة اسم «حبيب جرجس» في الكهنوت. بركة صلاته فلتكن معنا آمين.

aboonatadros@gmail.com

الصداقة مع بولس الرسول

كنيسة مار جرجس سبورتنج

القمص تادرس يعقوب ملطي

دُهش القديس يوحنا الذهبي الفم حين أخبره تلميذه أنه ثلاث مرات حاول أن يخبره بحضور شخص على موعد معه، فإذا به يجده مُنهمكًا في حديثٍ مع شخصٍ لا يعرفه. طلب من تلميذه أن يخبره عن ملامح الجالس معه، واكتشف أنه بولس الرسول الذي كان حاضرًا معه، وكأنه يكشف قلبه وفكره ومفاهيمه الروحية له.

هذا ويقول إسيذوروس من البلسم: [لو أراد بولس التقي نفسه أن يشرح بلسانه الفصيح كتاباته ما كان يتكلم بغير ما قاله الشهير الذهبيّ الفم.]

هذا ما ألهب قلبي للدخول في صداقة مع رجل الله الذهبيّ الفم، وأدخل معه في حوارٍ.

أخبرني يا أبي ما هو سرّ صداقتك الحميمة مع بولس الرسول؟

أحببته، فهو ليس من طبيعة غير طبيعتنا وأرى فيه كمال كل البركات الإلهية.

ماذا تعني؟

لست أعرف يا عزيزي من أيّة فئةٍ ينتمي هذا الرسول.

قَدَّم هابيل ذبيحةً سُرَّ الله بها، أما بولس الذي عاش مواطنًا سماويًّا وهو بعد على الأرض. وصار كملاك بشري، يتغنَّى: «من أجلك نُمات كل النهار، قد حُسبنا مثل غنم للذبح» (رو ٨: ٣٦). «مع المسيح صُلبت» (غل ٢: ٢٠). إنه يُقَدِّم ذبيحة يومية مقبولة ومرضية عند الله (رو ١٢: ١).

صنع نوح فُلكًا رمزًا للكنيسة، فأنقذ نفسه وعائلته، أما فُلْك بولس فيضم فيه من كل الشعوب. لم يصنعه من ألواح خشبية، إنما بالروح القدس القادر أن ينطلق بنا لا ليستقر على جبل أراراط بل في السماء عينها، كقول الرب «ملكوت الله داخلكم» (لو ١٧: ٢١). ضم فلك نوح حيوانات طاهرة وغير طاهرة، أما فلك بولس ففتح بابه ليضم الروح القدس الخطاة والزناة والعشّارين كما إلى خورُس السمائيين، بعمل الثالوث القدوس فينا!

> جاهد إبراهيم وواجه أخطارًا لينقذ ابن أخيه من البرابرة (تك ١٣: ٥). أما بولس فاشتهى أن يستعبد نفسه ليربح الأكثرين (هذا كو ٩: ١٩)، ولا يزال في الفردوس يشتهي أن يتمتَّع – إن أمكن – العالم كله بما يتمتَّع به.

حين نُزِعَت أملاك اسحق بن إبراهيم لم يتشاجر، بل ترك وراءه أملاكه بهدوءٍ وسلام. أما بولس إذ رُجِم لم يرحل من مكانه، بل جرى وراء راجميه وجاهد ليقودهم إلى السماء.

جاهد يعقوب ١٤ سنة ليتمتَّع براحيل عروسًا محبوبة لديه. أما بولس فاحتمل الجَلْد والرجم وواجه وحوشًا مفترسة ليخطف الحملان من أنياب الأسد، فيفرح بهم كعروسٍ سماويةٍ متهللةٍ للعريس السماوي.

صَمتُ الذهبي الفم ثم قال: مُجرَّد ذِكْر بولس يلهب كياني بالحب لله والناس، ويملأني بالرجاء.

لتكن لنا لقاءات أخرى حول الرسول بولس.

خدمة الشمامسية

fryohanna@hotmail.com

القمص يوحنا نصيف

كاهن كنيسة السيدة العذراء/شيكاغو

> الشموسية خدمة ملائكية جليلة وضعها الله بروحه القدوس في تدبير الكنيسة على الأرض.. وهي تُقابِل الخدمة الملائكية المُلتهبة نارًا في السماء.. فالشمامسة يمثلون الملائكة الذين يخدمون العرش الإلهي، والقريبين جدًّا من الله، يتمتعون بنوره ومحبته.. لذلك يلزم أن تتميّز خدمة الشمامسة بعِدّة صفات أهمها:

أولاً الطهارة:

الملائكة قريبون من الله القدوس النار الملتهبة، ويتقدّسون باستمرار بسطوع النور الإلهي عليهم، والتهابهم بالنار الإلهية. وهكذا الشمامسة القريبون من المذبح الإلهي، يخدمونه باستمرار ويتناولون من جسد ودم ابن الله الجمرة الملتهبة التي إن مسّت الشفتين انتزعَت الخطية وكَفَّرت عن الإثم (إش٦).. فباستمرار الخدمة والتقرُّب من الأسرار بتوبة وتواضع يتطهَّر الإنسان شيئًا فشيئًا، وتسطع فيه طهارة المسيح.. في وجهه، وعينيه، ولسانه، وعقله..

ثانيًا الطاعة:

الملائكة خُدَّام مطيعون للغاية يعملون إرادة الله باستمرار.. لا يوجد في حياتهم عناد أو كبرياء أو تشويش أو محبّة للظهور وإثبات للذات.. لقد وجدوا في طاعة الله تحقيق شبعهم، وكمال خيرهم وفرحهم.. فصارت طاعة الله وتسبيحه هي غذاؤهم الذي يتلذّذون به على الدوام..

وهكذا خدمة الشماس الذي وضع ذاته بين يدي الله، ووهب إرادته له ليكون في خدمته شاهدًا أمينًا لمحبته.. ففي تواضع ينكر ذاته، ويقطع مشيئته ليصنع مشيئة مَن أعطاه الرسالة، قائلاً مع الملاك يوحنا المعمدان «ينبغي أن ذلك يزيد وأني أنا أنقص..» (يو٣: ٣٠).

وإذ ينكر الشماس نفسه ويتّضع، تذوب ذاته وتنسجم في روح الفريق الواحد، ويتحقق قول المزمور: «سبِّحوه باتفاق الأصوات..» وهذه التسابيح ذات الروح الواحد الصادرة من قلوب مطيعة متواضعة تستطيع أن تهزّ السماء، وتستمطر مراحم الله للعالم كله..!

ثالثًا الحُبّ:

الملائكة مخلوقات ممتلئة من حُبّ الله الذي خلقها وأعطاها أن تحيا في شركة معه، فهي تعيش في دائرة محبّتِه اللانهائية وتشعر أنه مديونة له بكل شيء.. وهكذا أيضًا الشمامسة، فهم أقرب الناس إلى المذبح الذي هو الصليب والمسيح المذبوح عليه.. وبالحقيقة فإنّ الصليب هو مركز الحُبّ الإلهي المُعلَن للبشريّة، ومَن يقترب منه ويدخل في دائرته يلتهب قلبه بالعِشق للعريس المحبوب الذي بذل حياته من أجلنا لكي يحيينا..

فالشماس الذي تلامس مع الذبيحة الإلهية في عُمق معناها، بإحساس صادق وقلب منفتح لعمل الروح، يكون قد وضع يديه بالحقيقة على ينابيع محبة الله الغنية في الكنيسة.. وإذ يَشحن قلبه بمحبّة المسيح يومًا فيومًا يزداد عطاؤه وتتكاثر ثماره، ويتذوّقها كل من يتلامس معه..!

فتشوا الكتب.. وهي التي تشهد لي
(يو ٥: ٣٩)

النير "جزء ٢"

سيد جروف / أمريكا

القمص مؤسيس نظمي

ذكرنا في المقال السابق أن النير هو الحمل أو الثقل الذي يُصنع من الخشب أو الحديد ويُلفّ حول الرقبة، ويُربط بأربطة من جلد متين أو سلاسل حديدية تسمي (الرُبُط) (حزقيال ٣٤: ٣١) والجمع أنيار...

أما عن الاستخدام فله مجالان:

- يلبسه العبد علامة الذل والمهانة، وحتي لا يهرب.
- يلبسه حيوان الحقل الذي يجرّ المحراث.

وهو موضوعنا في هذه المقالة...

المحراث في أيام السيد المسيح كما هو مازال في معظم قري مصر... الآن هو آله لحرث الأرض تتكوّن من جزء حديدي مُسنَّن الذي ينغرس في الأرض ليقلّبها ويحرثها ويسمي «السكّة» وجمعها «سكك» أو «سكات»، وجزء خشبي مرتبط بالحيوان الذي يقوم بجرّ المحراث. ويرتدي زوج من الحيوانات النير الذي غالبًا ما يكون من الخشب، وكانت الشريعة تمنع الحرث على نوعين من الحيوانات «لا تحرث على ثور وحمار معًا» (تثنية ٢٢: ١٠).

وكانت عملية الحرث تستلزم جهدًا شاقًا، وغالبًا ما تتم في فصل الشتاء استعدادًا للربيع (فصل الزراعة) والصيف (فصل الحصاد)، لذلك يحدّثنا سفر الأمثال قائلاً: «الكسلان لا يحرث بسبب الشتاء، فيستعطي (يشحت) في الحصاد ولا يعطي» (أمثال ٢٠: ٤). والهدف من الحرث هو تقليب الأرض وتهويتها استعدادًا لرمي البذور، لذا فبعد حرث الأرض تصبح مموَّجة ومتعرّجة.

ونجد أن كاتب المزمور ١٢٩ (آية ٣) ذكر نبوة عن جلد السيد المسيح توضّح قسوة الجلادين «على ظهري حرث الحُرّاث، طوّلوا أتلامهم»، وفي قول عاموس النبي: «يدرك الحارث الحاصد» (عاموس ٩: ١٣) رمز إلى شدة خصوبة الأرض لدرجة أن الحارث يبدأ عمله فور انتهاء الحصاد لتُزرَع الأرض دورة لاحقة.

أمّا الجزء المعدني في المحراث الذي هو السكة فهو أغلى جزء في المحراث لأن المعادن كانت نادرة وتصنيعها مكلّف... يحدثنا سفر صموئيل الأول عن أزمة حدثت آنذاك «لم يوجد صانع في كل أرض إسرائيل لأن الفلسطنين قالوا: «لئلا يعمل العبرانيون سيفًا أو رمحًا»، بل كان ينزل كل إسرائيل إلي الفلسطينيين لكي يحدّد (أي يسنّ) كل واحد سكته ومنجله وفأسه ويعوله» (صموئيل الأول ١٣: ٢٠-٢١). وكان يمكن للحداد الماهر أن يحوّل الآلات المعدنية لكي تُستخدم في غرض مختلف، وهذا ما يعنية الوحي المقدس حينما قال عن حالة السلام: «يطيعون سيفوفهم سككاً ورماحهم مناجل» (إشعياء ٢: ٤، ميخا ٤: ٣)، أو عن حالة الحرب: «اطبعوا سكاتكم سيوفًا ومناجلكم رماحًا» (يوئيل ٣: ١٠).

أمّا عن كيفية قيادة المحراث فيمكننا أن نقرأ الآية التي قالها السيد المسيح: «ليس أحد يضع يده علي المحراث وينظر إلى الوراء يصلح لملكوت الله» (لوقا ٩: ٦٢)، إن عملية قيادة المحراث هي عملية خطيرة لأن الخشبة التي يقف عليها الحارث رفيعة، فعليه أن يكون في غاية الانتباه، فلو جمح الثور لاهتزت الخشبة ووقع الفلاح وداس عليه الجزء المعدني وقطّعه إربًا في الحال. لاحظ أن السيد المسيح قال (يده) بالمفرد ولم يقل (يديه)، لأن الفلاح كان يقود زوج الحيوانات بيد، وباليد الأخرى يمسك آله مدبّبه لترويض الحيوان، فإذا حاول الحيوان الذي يرتدي النير أن يرفس لكي يتخلص من النير لكزه الفلاح في فخده «يكون حينما تجمح أنك تكسر نيره عن عنقك» (تكوين ٢٧: ٤٠)، وهكذا دواليك حتي يتعلم الحيوان أن لا يكون عنيدًا بل يخدم حسب إرادة صاحبة وينتج ثمرًا للحياة. هذه الآله تُسمّى «المنساس» (إذا كان الحيوان بقرًا) لأنها مصنوعة من الخشب ولها سنّ مدبّب ويجب «ترويس» أي سنّ المنساس من وقت لآخر (قضاة ٣: ٣١)، أمّا إذا كان الحيوان ثورًا فالآلة المستخدمة تُسمّى «منخاس» والجمع مناخس، وهي مثل المنساس ولكن لها سن حديدي لأن الثور أكبر من البقره ويحتاج إلى ترويع أكثر، وهذا ما نفهمه من قول الرب لشاول الطرسوسي: «صعب عليك أن ترفس مناخس» (أعمال ٩: ٥)، فشاول الذي كان قبلاً ومجدّفًا ومفتريًا واضطهد كنيسة الله بإفراط – حسب قوله هو عن نفسه – كان مثل الثور الجامح المطلوب ترويضه ليحمل نير الخدمة ويفلح حقل الكنيسة فيأتي بثمار كثيرة...

والآن نأتي إلى أشهر آية في الكتاب المقدس عن النير قالها السيد المسيح في (مت ١١: ٢٩، ٣٠): «احملوا نيري عليكم وتعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم، لأني نيري هين وحملي خفيف». ما معنى أن يقول لنا: احملوا نيري؟

هل هو الفلاح الذي يدعونا أن نعمل في حقله ووعدنا أن نيره هين؟... ربما ولكن في الآيه السابقة لها يقول «تعلوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم» (متى ١١: ٢٨).

هل يقصد أنه سيدخل عنقه في النير ويحمله معنا، فالنير يحمله اثنان؟ هو لا يعطنا فقط عظات عن الاحتمال ويبقي بعيدًا ينظر إلينا، بل ينزل معنا ليحمل النير وليقوم هو بالعبء الأكبر ويحمل النير فيصبح بالمسبة لنا هينًا والحمل خفيف. أليس هو الذي في كل ضيقهم تضايق (إشعياء ٦٣: ٩)؟ أليس هو الذي حلّ في الآتون مع الثلاثة فتية ومشى وسطهم...

ما أحوجنا إليك يا ربي يسوع في هذه الأيام أن نراك بجانبنا تحمل النير معنا... قد تثقّلنا إلى الغاية وتعبنا جدًا، ولكن ها نحن نحني رقابنا وندخلها في النير (سيراخ ٥١: ٢٦)، وعزاؤنا وفرحنا أنك معنا، فهلاّ أعطينا راحة نفوسنا التي وعدتنا.

لحن الرسل "إنفوتين..ذى"

رئيس قسم الموسيقى والإذاعة بمعهد الدراسات القبطية
دكتور ميشيل بديع عبد الملك
ghattmich@hotmail.com

رتبت كنيستنا القبطية مجموعة من الألحان الكنسية تلائم الإحتفال بتذكارات الأباء الرسل الأطهار الذين فى كل الأرض خرج منطقهم وإلى أقطار المسكونة بلغت أقوالهم. ومن أعذب الألحان الكنسية التى تقال لآبائنا الرسل الأطهار هو لحن «إنفوتين ذى ....» والذى تتركز كلماته بعهد (عهد الملكوت) الرب يسوع المسيح لتلاميذه الآطهار قبل آلآمه الخلاصية بأنهم (فى الدهر الآتى) سيأكلون ويشربون على مائدته فى ملكوته ..... إلخ (راجع لو ٢٢: ٢٨-٣٠)، وذلك لكى يثبتهم فى رجاء البركات المذخرة فى الدهر الآتى، ويطرد من أذهانهم كل تكاسل فى السعى والإجتهاد للتزين بالفضائل المسيحية، وأن يسروا بالأتعاب من أجله، وأن يعتبروا ذلك ربح وفرح ووسيلة للمجد الأبدى، وهذا ما تصوره موسيقى اللحن.

يقال هذا اللحن طوال فترة صوم الأباء الرسل الأطهار الذى يلى الإحتفال بعيد الروح القدس (عيد الخمسين) مباشرة وحتى الخامس من شهر أبيب الذى يوافق الإحتفال بعيد إستشهاد أبيوينا القديسين بطرس الرسول وبولس الرسول، كما يقال أيضا فى التماجيد الخاصة بأعياد الآباء الرسل الأطهار. وبحسب الترتيب الليتورجى فإن هذا اللحن يقال بعد قراءة فصل من أعمال الاباء الرسل (الأبراكسيس) وبعد قراءة السنكسار كشهادة لعمل الروح القدس فى الكنيسة منذ يوم الخمسين. كما أن هذا اللحن يمكن أن يقال أيضا فى أثناء توزيع جسد الرب ودمه بعد المزمور ال ١٥٠. ويعود تاريخ هذا اللحن إلى القرن الثانى عشر الميلادى فى زمن البابا غبريال الثانى (إبن تريك) السبعون.

يبتدأ اللحن بالقطعة الأولى والتى تسمى ميزان اللحن والتى تعقبها قطع البرلكس التى تقال بلحن موسيقى سريع الإيقاع. ويلاحظ أن موسيقى القطعة الأولى تبدأ بنغمات رقيقة هادئة تنعش النفس وتهيئها لحالة سمو روحى حتى تصل إلى كلمة «الآبد» (وبالقبطية: إينيه) ويبدا اللحن يأخذ منعطف تصاعدى وفيها إطالة موسيقية على الحرف المتحرك «الإبسلن» من المقطع الثانى من الكلمة القبطية. كما أنه يوجد داخل النص فى القطعة الأولى تكرار موسيقى ثلاث مرات يقع على الكلمة القبطية «معى» (بالقبطية: نيمى) التى تتكرر مرتين فى النص، لتأكيد الرب لتلاميذه فى ثباتهم «معه» فى «تجاربه»، وأيضا لتأكيده لهم على الجلوس «معه» على مائدته فى الملكوت. والإطالة الموسيقية هى من سمات اللحن الكنسى حيث أنها تعبر عن صورة للمكوث الدائم مع الله مكوثا لانهائيا. واللحن يتأسس على قطعتين موسيقيتين مأخوذتين من بعض الألحان الكنسية التى تعبر عن حالة الفرح كما فى لحن المزمور السنجارى (لحن الفرح)، بالإضافة لقطعة موسيقية أخرى مأخوذة من إحدى ألحان «أنافورا» القداس الإغريغورى والتى تصور منظر الملكوت والمكوث الدائم فى حضرة الله وسط تسابيح الشاروبيم والسارافيم. فعظمة موسيقى الألحان الكنسية فى أنها ليست فنا بشريا بقدر ما هى رسالة إلهية.

وهذا اللحن يعتبر من الألحان الجماعية التى تؤدى بدون أنديفونات (مرابعات بين الخوارس الكنسية) لأن اللحن الكنسى فى أساسه ليس موضوعا من أجل الترتيل الإنفرادى أو حتى خورس المرتلين بل من أجل ترتيل جميع المؤمنين فى الكنيسة.

كنيسة العذراء مريم بجينيف
مجلس وشمامسة وخدام وأراخنة وشعب
الكنيسة يهنئون نيافة الحبر الجليل

الأنبا لوقا
لسيامتة أسقفاً على جنوب فرنسا وجينيف
ويشكرون صاحب الغبطة والقداسة

البابا تواضروس الثانى
على هذا الاختيار. الرب يديم حبريتة سنين
عديدة وأزمنة سلامية مديدة

فكرى وأليس مجلى ميخائيل وميريام
وريمون ومينا وستيفن
يهنئون نيافة الحبر الجليل

الأنبا أرسانى
لسيامتة أسقفاً لهولندا

والأنبا ميشائيل
لسيامتة أسقفاً لدير الأنبا أنطونيوس

والأنبا لوقا
أسقفا لجنوب فرنسا وجينيف
بصلوات قداسة
البابا تواضروس الثانى

من القلب نهنىء نيافة الحبر الجليل

الأنبا لوقا
لسيامتة أسقفاً لجنوب فرنسا وجينيف
بصلوات أبينا الطاهر

البابا تواضروس الثانى
جورج وسناء مجلى . مكرم وجاكلين
ومارك وماريو ومارينا . جون وجيروم
وجيسكا وجيرمى . عماد وجيرمين وجريجورى
وميلانى

سيامات رهبانية وكهنوتية بدير القديس أنطونيوس بكاليفورنيا

لدير القديس أنطونيوس بكاليفورنيا-الولايات المتحدة

في صباح يوم الأربعاء ٢٢ مايو ٢٠١٣م قام نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون ومعه نيافة الأنبا سيرابيون المشرف على دير سانت أنطونيوس بكاليفورنيا (رئيس الدير حاليًا) بسيامة خمسة من الرهبان الجدد للدير، هم: الراهب متى، الراهب بولس، الراهب توماس، والراهب كيرلس والراهب يوحنا.

كما تمت سيامة ثلاثة من الآباء الرهبان كهنة وهم: القس سمعان والقس جوزيف والقس هرمينا، كما تمت في القداس ذاته ترقية القس موسى إلى رتبة القمصية كأمين للدير، والقمص شنودة والقمص أنسطاسي وكيل الدير.

وبذلك يكون بالدير الآن سبعة عشر راهبًا، منهم ثلاثة من الآباء القمامصة، وتسعة من الآباء القسوس، وخمسة من الرهبان، وثلاثة من الأخوة طالبي الرهبنة. كما يقيم بالدير ثلاثة من الرهبان وداكون. هذا ويقوم الدير حاليا ببناء قلالي جديدة للرهبان وكذلك بعض المشروعات الإنتاجية الأخرى.

سيامة كهنة جُدد في إيبارشية طنطا

في صباح يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٦/٢٣ قام نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها بسيامة ثلاثه من الأباء الكهنه وهم:-

١- الأخ/ أشرف صبرى عزيز، بإسم القس تواضروس، كاهن عام بإيبارشية طنطا وتوابعها، وهو حاصل على بكالوريوس علوم وتربية (رياضيات) وماجيستير أصول التربية، وهو أيضاً خادم بخدمة شباب جامعة بكاتدرائية مارجرجس أبى النجا بطنطا.

٢- الأخ / أكرم أنيس عازر، بإسم القس سوريال، كاهن على مذبح كاتدرائية مارجرجس أبى النجا بطنطا، وهو حاصل على بكالوريوس التربية، وهو أيضاً خادم بخدمة الشباب بكاتدرائية مارجرجس أبى النجا بطنطا.

٣- الأخ/ عهدى عدلى عبد الله بإسم القس أبانوب، كاهن على مذبح كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بطنطا، وهو حاصل على ليسانس فى الآداب والتربية، وهو أيضاً خادم للمرحلة الثانوية بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بطنطا.

وقد توجه الآباء الجدد إلى دير العذراء البراموس لقضاء فترة الأربعين يوما. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بولا والآباء الجدد ولجميع أفراد الشعب.

سيامة كهنة جُدد في إيبارشية مغاغة

قام نيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة في عيد العنصرة الموافق الأحد ٢٠١٣/٦/٢٣م. بسيامة خمسة آباء كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية وهم:

١- الشماس المكرس: تامر سامى بطرس، باسم القس صموئيل، على مذبح كنيسة الشهيد مارجرجس بالمطرانية.

كما تمت سيامة أربعة آخرين كهنة عموميين وهم:

٢- الشماس المكرس سعد لويس أنور، باسم القس اليشع.

٣- الشماس المكرس باسم خلف عبد الشهيد، باسم القس يوساب.

٤- الشماس المكرس بطرس فايق شاروبيم، باسم القس شاروبيم.

٥- الشماس المكرس مدحت صفوت حلمى، باسم القس تواضروس.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا أغاثون والآباء الجدد وجميع أفراد الشعب.

نياحة الراهب

القمص موسى الأنبا بيشوي

انتقل من عالمنا الفاني يوم الجمعة ٢٠١٣/٠٦/٢٨م الراهب القمص موسى الأنبا بيشوي، وُلِد فى ١٩٤٦/١٢/٢٤م وترهب بالدير في ١٩٧٣/٠٦/٢٤م، وسيم قسًا في الدير ١٩٧٣/٠٩/١٩م، ثم قمصًا في ١٩٧٩/٠٨/٠١م. قضى في الرهبنة ٤٠ عامًا وتنيح عن عمر يُناهز ٦٧ عامًا، وكان راهبًا فاضلاً عمّالاً مُجاهدًا، وقد تعب كثيرًا جدًا في خدمة الدير، وكان مشهودًا له من الجميع.

وصلى على جُثمانه الطاهر أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، والأنبا أمونيوس، والأنبا مينا أسقف ورئيس دير مارجرجس الخطاطبة، والأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار، ومجمع رهبان الدير، وعدد كبير من رهبان الأديرة المُحيطة. نياحًا لروحه الطاهرة وخالص تعزياتنا لكل مُحبيه.

إجتماعيات

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر بوادى النطرون

ومجمع رهبان الدير

يودعون على رجاء القيامة

الراهب القمص موسى الأنبا بيشوى

وذلك يوم الجمعة ٢٠١٣/٠٦/٢٨م

نياحاً لروحه الطاهرة وخالص تعزياتنا لكل مُحبيه

الأنبا إبراهام

والكاهن والخُدام والشعب

بكنيسة مارمينا بمسقط - سلطنة عمان

يودعون على رجاء القيامة

الراهب القمص موسى الأنبا بيشوى

إلى أحضان القديسين راجين نياحاً لنفسه البارة وعزاءاً لنيافة الحبر الجليل

الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر ومجمع رهبان الدير وأسرته ومُحبيه

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

ذكرى الميلاد السمائى الأول للأب الغالى

بشاى بخيت بشاى

تقام الذكرى السنوية الجمعة ٧/١٢ الساعة الثامنة بكنيسة العذراء الأباصيرى - عين شمس

زوجى الحبيب . . تركت دنيا الآنين وربحت الفادى الأمين، صلى عنى أمام الفادى يامن صورتك جوه فؤادى

زوجتك الحزينة ببى حكيم

بابا الحبيب . . . يا أغلى حب فقدناه وأطيب قلب خسرناه عزاؤنا أنك فى حضن المسيح

ابنتك د . أورجينا ود . عونى

بابا الحبيب . . . مهما طالت الأيام لن ننساك لأنك فى القلب والوجدان عزاؤنا أنك مع المسيح

ابنك د . اسطفانوس و د . نرمين

بابا الحبيب . . . بالمحبة عشت والألم تحملت وبهدوء الملائكة رحلت ، عزاؤنا أنك مع القديسين

ابنتك د . سيسيل و أ . ياسر

جدو الغالى . . . كم كنت عطوفاً طيب القلب لن ننساك ابداً

أحفادك . . مينا عونى و ماريو أسطفانوس

جدو الغالى . . . كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا هنيئاً لك بالفردوس

أحفادك . . سيلفيا و ساندى ياسر ويوستينا أسطفانوس

والأسرة تشكر كل من واساها سواء بالحضور أو الاتصال الهاتفى

شكر وذكرى الأربعين لعروس السماء

ياسمين سعد نسيم

تشكر الأسرة آباء كاتدرائية السيدة العذراء مريم وكاتدرائية مارجرجس بالأقصر

وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٢٠١٣/٠٧/١٩ بكاتدرائية السيدة العذراء مريم بالأقصر

بطيبة القلب والنقاوة عشتى وبهدوء الملائكة انتقلتى - **والدك وإخوتك**

كنيسة الشهيد أبى سيفين - بحدائق القبة

الآباء الكهنة واللجنة وجميع خدمات الكنيسة يودعون على رجاء القيامة الأرخن

أكرم عزيز يوسف

نياحاً لروحه الطاهرة فى فردوس النعيم وعزاءاً سمائياً للأسرة

كنيسة القديسة العذراء مريم بالوجوه - شبرا

تشاطر السيد المُستشار يسرى مكارى والأسرة الأحزان فى انتقال كريمة شقيقته

المنتقلة / هايدى وحيد

طالبين لها الراحة والنياح وللأسرة العزاء

فى كليفلاند بالولايات المتحدة :
مُتحف للبابا شنوده وشارع على اسمه

استجاب قداسة البابا لكنيسة مار مرقس بكليفلاند بالاحتفاظ بمتعلقات مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث، بل وأرسل إليهم بعضًا من متعلقات أخرى لقداسته، ومن ثَمّ تمكنوا من إقامة متحف دائم، كما تم تسمية الشارع المتعامد مع الكنيسة باسم: Shenouda III Street Pope.

وقد تم افتتاح المتحف، وإزاحة الستار على الشارع في عيد العنصرة ٢٣ يونيو ٢٠١٣م بحضور العديد من أعضاء مجلس الشيوخ، وأعضاء الكونجرس الأمريكي، وعمدة المدينة، وكثير من أعضاء مجلس المدينة والإدارة الهندسية والبوليس، كما حضر الافتتاح أيضًا الأطباء الذين كانوا يعالجون قداسته في مستشفي كليفلاند كلينيك وجمع غفير من شعب الكنيسة.

قصة العدد

هاقدر لوحدى ..؟

ذات صباح استيقظ البحر وهو يفكر فى حاله متباهيًا ويقول.. إنه أقوى مخلوقات الله وأحبها إلى الإنسان فهو كبيـر جدًا.. ويتسع لمخلوقات تعيش داخله لا يمكن أن نعدها أو نحصرها.. بالإضافة إلى أن الناس تذهب إليه كل صيف لكى تقضى فيه أسعد أوقاتها.. وأيضًا يذهب إليه الصياد كل صباح.. حتى يصطاد السمك.. فهو مصدر طعام للكثير من البشر.. وشعر وقتها البحر أنه لا يحتاج إلى أى مساعد أو صديق.. وفى هذا الوقت إستيقظت الشمس مثل كل صباح.. وذهبت لتحى البحر مثل كل يوم.. ولكن اليوم كان رد البحر على التحية يحمل التكبر وعدم الإهتمام بالشمس.. فتعجبت الشمس من هذا الأسلوب وسألته عن السبب.. فأوضح لها السبب أنه غير محتاج إليها ولا إلى صداقتها.. وأنه أهم وأقوى مخلوق على الأرض.. ووقتها تعجبت الشمس جدًا وقالت للبحر:

"**إن العمل بروح الفريق يساعدك على تحقيق تقدير أفضل لذاتك.. وكذلك ثقة أكثر بنفسك.. ويشعرك أنك ذو قيمة**"..

ولكن تجاهل البحر كل ما قالته الشمس.. ونظر لها نظرة بها عدم إهتمام.. فتضايقت الشمس جدًا.. لأن البحر نسى أنه يمتلك هذه القيمة بسبب تعاونه مع باقى زملائه.. وتعاونهم هم معه.. ولكنه للأسف إعتقد أنه يستطيع العمل وحده دون مساعدة بقية زملائه.. وعندها قررت الشمس أن تلقن البحر درسًا لن ينساه.. فإجتمعت الشمس والقمر والسحب والرياح للتفكير فى طريقة يصحح بها البحر أفكاره الخاطئة.. وفى نهاية إجتماعهم وضعوا خطـة وإستعدوا لتنفيذها.. وفى صباح اليوم التالى إنتظر البحر المصيفين كعادتهم حتى يستمتعوا بقضاء وقتهم على شاطئه.. ولكن الشمس إشتدت جدًا فوق الشاطئ.. مما منع المصيفين من الخروج إلى البحر.. وعندما قرر الصياد الذهاب للصيد إشتدت الرياح فوق البحر جدًا.. مما جعل الأمواج تصبح قوية وعالية ويصعب على الصياد الصيد أو حتى ركوب أى مركب أو سفينة.. وفى المساء منع القمر ضوءه عن البحر.. فلم يستطيع أحد الخروج والتمشية على شاطئ البحر مثلما اعتادوا كل يوم.. وحينها شعر البحر بمشكلة كبيرة.. حين فقد كل قيمة له كانت تميزه عن أى مخلوق أخر.. وقد أصبح بلا فائدة وبدأ فى البكاء.. وحينها جاءت الشمس وأوضحت له أنه فقد قيمته الهامة التى يتفاخر بها.. لأنه ترك زملاءه وتفاخر بالعمل بمفرده.. برغم من أن أى مخلوق يكتسب قيمته فى الحياة من التكامل بمشاركته لزملائه فى العمل.. مثل الشمس والرياح والسحب والقمر.. ووضحت الشمس للبحر أنهم فعلوا كل هذا لكى يتعلم البحر الدرس.. وبالفعل تعلم البحر الدرس وإعتذر لأصدقائه.. وندم على ما فعل معهم من تجاهل لدورهم الهام فى حياته.. وعدم فهمه لأهمية العمـل الجمـاعى والتعاون لإنجاح أى عمل يقومون به.. ومن وقتها تعلم البحر أن قيمته تكمن فى مشاركته مع غيره.. وهكذا يعلمنا كتابنا المقدس "**هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ كُلٌّ وَاحِدٍ لِلآخَرِ**" (رو ١٢: ٥).. فابدأ فى تعلم كيف تستخدم قدراتك وإمكانياتك ومميزاتك من أجل نجاح فريقك (بيتك - كنيستك - مجتمعك..) فبقدراتك تستطيع تكميل نقص وإحتياج فريقك كما أن بقية أعضاء فريقك يقـدروا يسددوا إحتياجك أنت كمان

أوعى تنسى.. أن يكون لك دور فى فريق العمل..

تأليف: أنطونيوس عادل
رسومات: أنطون ناجح

مسابقة العدد

اكتب أجمل تعليق على هذه الصورة

لجنة الطفولة

فيس بوك
www.facebook.com/Kiraza4Kids

بريد إلكترونى
kiraza.input@gmail.com

للتواصل وإرسال الإجابات

بريد القراء

نؤكد على اننا اصبحنا نستقبل المشاركات فى بريد القراء على الايميل التالى:
kiraza.mailreaders@gmail.com
ولا تنسوا التواصل معنا على صفحة المجلة على الفيس بوك التالية :
https://www.facebook.com/alkerazamagazine

إشراف :
القس/ موسى نبيل

من مختارات القراء

بطارية الحياة الروحية

بقلم : ماجد رأفت – المنصورة

لما بطارية حياتك الروحية تفضي أوعى ترميها.. متقولش مفيش فايدة منها كل ما اشحنها تيجى خطية من تانى تفضيها.

اشحنها من تانى، نميها، غذيها، قويها، أو حتى للصيانة وديها

دى زى الفتيلة الوالعة اوعى تطفيها.. خليها جايز ربنا فى صورتها ينفخ فيها.. المهم من تانى من سنة لسنة في الشاحن خليها. لحاد ما تتشحن من تانى وترجع ١٠٠٪ زى ما كنت من المسيح شاريها

مش ف مرة فى واحد لاقى مفيش فايدة من شجرة تين ف كرمة قال افنيها..

جاله الكرام وقالة نصيحة للسنة الجاية خليها

هاحط حواليها زبل وكويس اربيها اعتنى بيها

وياسيدى لما تيئس منها خالص اقطعها ارميها

اية رأيكوا مش لسة بطارية حياتنا فى امل فيها

تأملات

بقلم : ابانوب مكرم

يوما من أيام الصيف كنت أقف أمام البحر الذي لطلما عشقته أسرح في ذكريات وأفكارا جميلة.

أغلقت عيني قليلا واستسلمت لهدوء الطبيعة تركت المياة تأتي لتداعب قدمي والنسيم يمر فينعش جسدي ووسط هذا الهدوء.

قررت أن ادخل إلي عمق البحر قليلا تقدمت ببطيء وفي كل خطوة اشعر بلذة تدفعني للتقدم أكثر حتي شعرت إنني قد ملكت العالم من فرط النشوة التي انتابتني كما لو أن كل أحلامي قد تحققت.

سرحت كثيرا، في برهة من الزمن شعرت أن الموج أصبح عاليا جدا، أرهقني كثيرا، جسدي يهوي إلي أسفل فجأة حاولت أن ارفع رأسي لأعلي فشلت في كل مرة.

في لحظة مر شريط حياتي أمام عيني سريعا، كأنني في حلم ثقيل اعجز عن الاستيفاق منة لحظات مرت كأنها دهر كامل.

ابتدأ نبض القلب يضطرب وتوقف العقل عن الإدراك تماما فذاك هو الوقت الذي يستسلم فيه الجسد للموت بينما لا تزال الروح تتشبث بالحياة صرخت يارب واعلم علم اليقين أنها أخر حروف ينطقها لساني قبل أن اقابله.

و لكن شيء عجيب حدث وجدت من يلمس أطراف أصابعي قوة ما قد رفعتني لأعلي نظرت فإذ أنا واقف علي الماء رفعت رأسي فإذ أري يسوع أمامي تماما أحسست أن في داخلي كلام كثير لأقوله لكن لغة العيون كانت كفيلة بأن نفهم بعضنا دون كلمات.

دقائق من الصمت مرت انظر إلي عينيه فأري حدة يمتزج بها دمع جعل في عينة بريق يلمع. شعرت بخجلي وقتها ها أنا قد جريت وراء رغبات نفسي كثيرا أردت تحقيق ذاتي دائما.

أردت أن يعود بي الزمن لأصلح ما افسدتة بأنانيتي طلبت ولو يوم واحد للوراء ولكني لم اجد. اقترب مني أمال علي وهمس لي: إبني لا تتعجب فمن نجاك من الغرق قد أعطاك أصل الحياة علي الصليب قبلا. كلمات ارتعش لها جسدي ودمعت لها العين.

ادركت حينها أنه لا ثقافات وعلوم الدنيا ستنفعني لا أموال وقصور العالم ستشبعني ولا أصدقاء و زوجة وأولاد سيكفونني.

علمت أن كله إلي زوال ستقودني أقدامي يوما إلي أعماق بحر حتي اغرق شئت ام أبيت سأصير أشلاء يوم ما تحت المياه أو بالحري ... تحت التراب ! إما أن امضي في طريق تكلله الورود وامواجة هادئة صافية ولكن في اعماقة الموت المحقق إما أن اذهب في طريقا قد يزين الشوك أوله وتبدو الأمواج عالية فيه لكني فقط أن أردت سأعبره بسلام اما ...

سأمشي مع يسوع ... علي الماء!!!

ادخلوا إلى العمق

بقلم : sam rom

هكذا حدث الرب التلاميذ لكي يدخلوا الى العمق

العمق الروحي بوجود ..عمل النعمة الالهيه ..يستطيع أن يدخل الإنسان إلى الأعماق ولا يخاف شيئا

هاأنذا واقف على الباب اقرع الحياة الروحية جميله جدا وما ابسطها ولكن يحتاج أن يأخذ الإنسان قرار ..!

ومن يضع يده على المحراث لا ينظر الى الوراء...فهناك من ترك ملكه ومن ترك أبواب قصره مفتوحة ...وأغلق قلبه عن محبة العالم ودخل إلى عمق الحياة الروحية مع الفادي

لم يتردد عندما قرع..على بابه واخذ القرار. ولم ينظر إلى الوراء.. فعاش السماء هنا....

فقط ..اتخذا القرار...وانظر ..عمل الرب.. سريعا سوف يلمس قلبك ..حسب استعدادك لعمل النعمة الالهيه فيك

الردود على القرّاء

الابن المبارك جورج يحيي : تصميماتك لأقوال الآباء جميلة وقد نستعين بها عند الاحتياج

الابن المبارك فهيم مسعد تاوضروس : مقالتك بعنوان بركات القيامة رائعة . أرسل لنا المزيد

الابن المبارك ابانوب مكرم : أنت موهوب يا ابني فتأملاتك التي أرسلتها جميلة ورائعة أرسل لنا المزيد

الابن المبارك جرجس فوزي : مديح الارشدياكون حبيب جرجس الذي أرسلته لنا جميل ومعبر . نشكرك أرسل لنا المزيد من المشاركات

الابن المبارك رامز سمير : تأملاتك فى القيامة جميلة تذكرنا بما قاله المتنيح البابا الانبا شنودة كل جمعة عظيمة يعقبها قيامة . أرسل لنا المزيد

الابن المبارك وائل كرمي : عتاب جميل من اولاد الله إلى أبوهم السماوي ولكن كلنا ثقة في حكمة الله وتدبيره لاولاده. اسلوبك كتابى جميل ننتظر منك المزيد يا وائل

الأحباء القراء نعتذر عن عدم إمكانية نشر كل مشاركاتكم وسنحاول النشر لاحقا إن شاء الرب

The Great Commission

His Grace Bishop Suriel
Bishop of Melbourne

After the glorious Resurrection of our Lord and Saviour Jesus Christ, He commissioned His disciples and said to them in the Gospel of St Matthew 28:19-20 "Go therefore and make disciples of all the nations, baptising them in the name of the Father and of the Son and of the Holy Spirit, teaching them to observe all things that I have commanded you; and lo, I am with you always, *even* to the end of the age." Amen." We call this the great commission when our Lord commanded his disciples to go and make disciples of all the nations.

Christianity, as our Lord pointed out, is not just a faith for a particular nation, race or people, but the Lord meant for His message of salvation and good news to be spread to all the nations. It is the message that He wants to be known by every creature, instructing the disciples to baptise them in the name of the Father, Son and Holy Spirit, and to hand down the deposit of faith to all.

The Lord said that the Disciples would receive power when they received the Holy Spirit on Pentecost and the Spirit worked with great power in the life of the apostles and the life of the Church from that day on. This is evidently seen in the book of Acts 2:41, when St Peter, filled with the Holy Spirit, delivered one sermon that led to the conversion of approximately 3000 people.

To this day, the Lord gives us, as He did the apostles, this great blessing of sharing in His divine work, which is a great honour and blessing in each of our lives. We become His co-workers in the ministry of evangelism (which manifests itself in many ways), calling each one of us to be led by the Holy Spirit to help to gather the lost sheep of Israel.

Biblical Terminology

'Gospel' The word 'Gospel' is used to sometimes mean the written gospel that we hold in our hands, but is also means the 'good news' of salvation through our Lord Jesus Christ. It was said about the Lord that "Jesus came to Galilee, preaching the gospel of the kingdom of God, and saying, "The time is fulfilled, and the kingdom of God is at hand. Repent, and believe in the gospel." (Mark 1:14,15)
Likewise, St Paul the apostle attributed the Gospel to Christ Himself, saying, "But I make known to you, brethren, that the gospel which was preached by me is not according to man. For I neither received it from man, nor was I taught *it,* but *it came* through the revelation of Jesus Christ. (Galatians 1:11-12)

Twitter @ a glance

Wisdom

Pope Tawadros II @PopeTawadros
Egypt needs every Egyptian today! We must think, discuss and express our desire for our nation together without violence, enmity or bloodshed. #Pray for #Egypt!

Interest

Aus Coptic Movement @auscma
'Free the Copts' by the ACM just launched! A book outlining the Copts & their community, culture and ongoing struggle

Inspiration

Bishop Anba Suriel @BishopSuriel
I am so joyful and proud that Archdeacon Habib Girgis has today been canonized a saint of the Coptic Orthodox Church.

Sayings

Church Fathers @OrthodoxSayings
"Your skill is not in what you do, but how you do it" (Speaking about humility in one's work)— Abba Pambo .

From the English El-Keraza Archives
Amshir/Baramouda 1708 A.M / 1992 AD – Vol. 1. No. 2

Blasphemy against the Holy Spirit

Blasphemy against the Holy Spirit is the complete and permanent refusal of any work of the Spirit in the heart, a lifetime refusal. As a result of this refusal, humans do not repent and accordingly God does not forgive them. God, in His mercy, accepts every repentance and forgives. God is the one Who said "The one who comes to Me I will by no means cast out" (John 6:37). The saints were also correct in saying that 'there is no sin without forgiveness except that without repentance.'

A person is unable to repent without the work of the Sprit in him, for the Holy Spirit will reprove the world of sin (John 16:8) and lead that person in spiritual life and encourage him. He is the power that aids in every good work. Without the fellowship of the Holy Spirit, no one can accomplish any spiritual work.

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

سيمينار المعَاهد التعليميّة

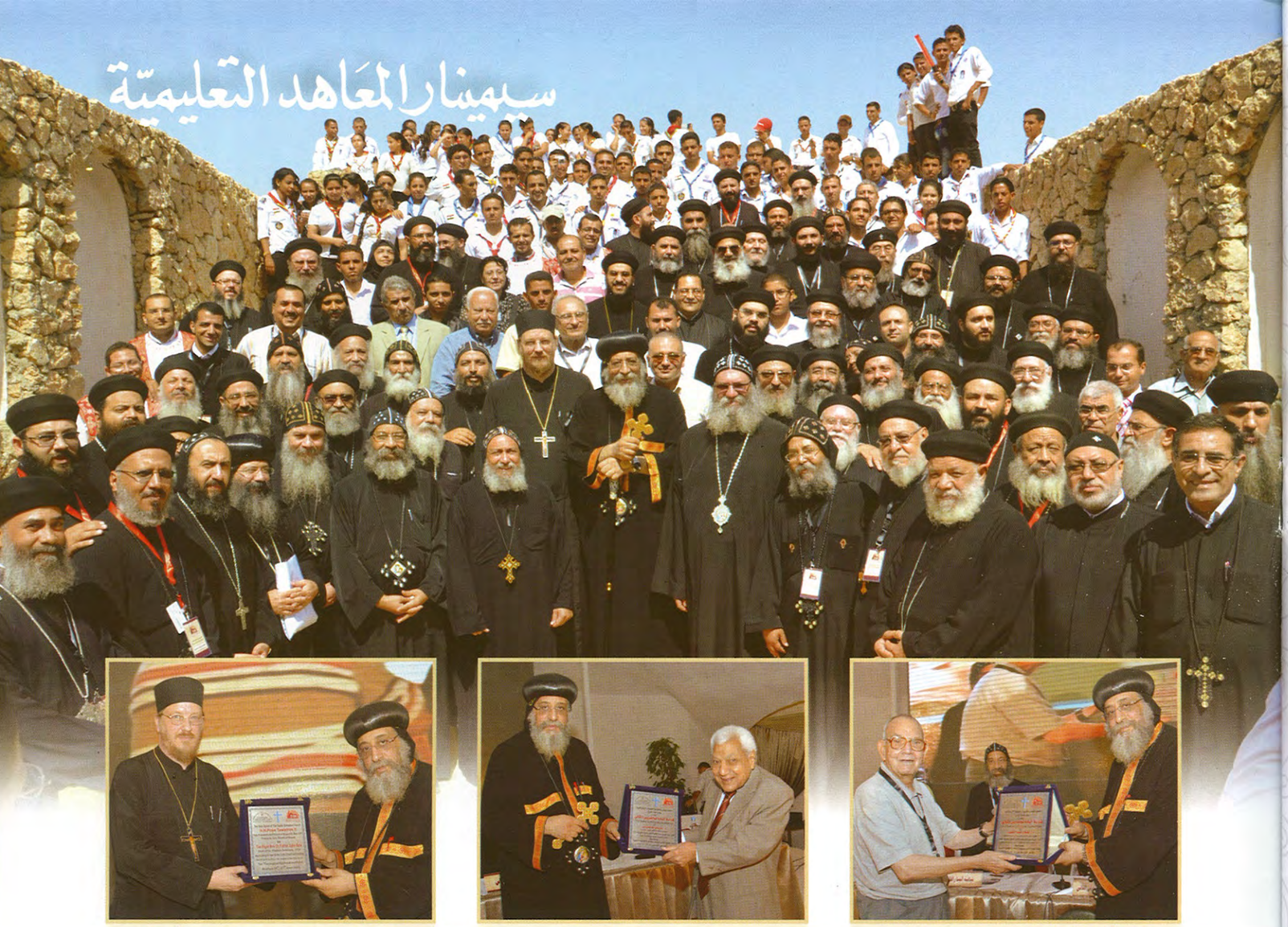

قداسة البابا يكرم د. نصحى عبد الشهيد

ود. موريس تواضروس

وچون بيير عميد معهد فلاديمر أمريكا

قداسة البابا يستقبل جستن ويلى رئيس أساقفة كانتربرى بإنجلترا

ووفد الكنيسة الإنجيلية الألمانية

قداسة البابا ومعه الآباء الكهنة الجدد
الذين قام بسيامتهم يوم الجمعة ٢١ يونيو ٢٠١٣

ويلتقى الآباء كهنة كنيسة الملاك ميخائيل بمنطقة مصطفى كامل – الإسكندرية
وأعضاء مجلس الكنيسة

الثمن جنيهان

المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

قداسة البابا يتوسط أعضاء المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

عقب جلسته المنعقدة فى ٢٠ يونيو سنة ٢٠١٣م